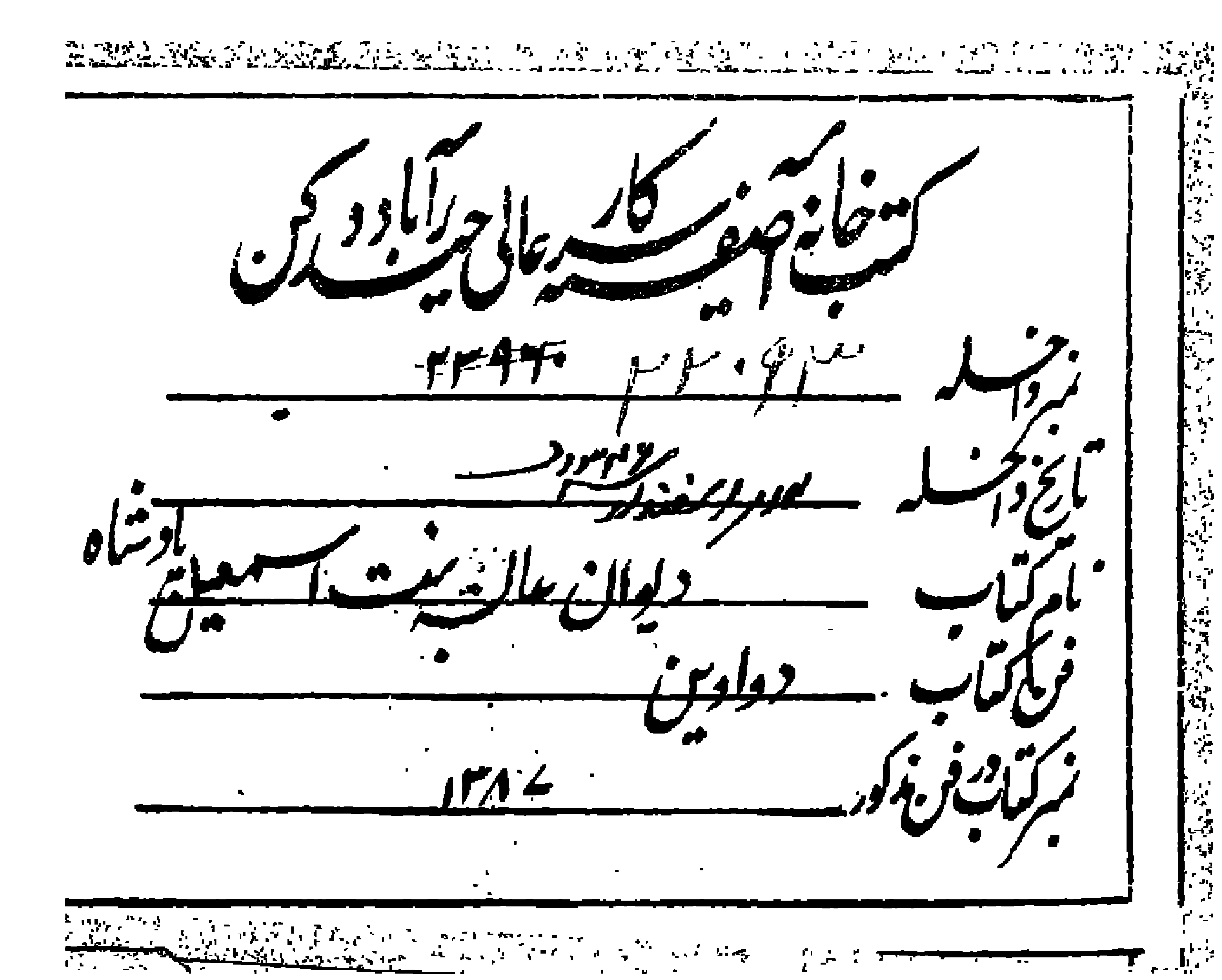


(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذى أطلع شموس البلاغة المشرقة من سواطع مطالع العبارات وأينع غصون
الفصاحة المورقة بأحاسن محاسن البراعات أحمده على أنه جعل من البيان سحرا غاشى
القلوب نفثاته ونشر من الادب أرجا تروح العقول نفحاته واشكره شكرا أستحل
به من باب الزيادة وأستجدى به من جوامع النعم كل نافلة ومعتاده وأشهد أن لا اله الا الله
شهادة يقينى بها يقينى من النار وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله النبى الابطحى
المختار والصلاة والسلام على رسوله المجتبى من أرومة العربية الباسقة السابقة
الحال من شوامخ آل عبد مناف فى الذروة السامية السامقة سيدنا محمد الذى عجزت
عن معارضته فوارس اللسن من العرب العرباء وحارت دون مباراته فطاحل البلغا
وعلى آله مظاهر التطهير والتقديس وأزاهر رياض الشرف ومعادن جوهره النفيس
وعلى أصحابه أمراء ديوان الكلام وأئمة علماء الاسلام ما لاح بدر وتم وافتتح مقتتح
وختم (أما بعد) فتقول ذات القريحة القريحة والجناح المكسور عائشة عصمت بنت
المرحوم اسماعيل باشا تيمور عفا الله عنها وعن والديها وأحسن اليهما واليها لا يخفى
على النبيه الالمعى واللبيب اللوذعى ان الشعر ديوان العرب وعنوان الادب
وبستان الاذهان وحلية الانسان بل ريحانة الالباء وزهرة أولى الفضل والذكاء
تتميز القرائح وتتبين البغاث من الصادح وان العدد الوافر من الفضلاء عقد عاذ

الشعر

الشعر تأدبا لا تكسبا وتفكها لا تطربا وقد سبقني من ذوات القناع من رسخ لهما في الآداب أثبت قدم وأصبحت بحسن مطالعها في دولة الأدباء كالعلم كليلى الأخيلية وبنت المستكفي ولاده ومعاصرتي عائشة الباعونية ذات الفكرة الوقاده ومن معاصراتي ربة الأدب الباهر والقدر الشريف السيدة وردة بنت الفاضل البارع الشيخ ناصيف فإنهن الا من بدأت في الشعر وأعادت وأجادت في مضمار البيان وأفادت وقد كنت وزهرة الشبيبة غضه وجيوش الهموم عن فكري منفضه أهصر من فنون الأدب كل فنن وأصرف في نظم القريض على سبيل التأدب برهة من الزمن فكنت أنظم الشعر باللغة الفارسية والتركية وآونة في اللغة الشريفة العربية حتى اجتمعت عندي منه جملة كافية ولصدر المحب شارحة شافية وقد أحببت أن أجمع منه ما كان في اللغة العربية حذرا من دخوله بالتشتت في خبر كان ورغبة في تخليد ذكر أستجلب به طلب الرحمة والغفران عالمة أني مهما بلغت لم أزل قاصرة عن درجة أهل الفضل والاطلاع وهيهات أن تقاس بأفاضل الرجال القاصرات من ذوات القناع واثقة باغضاء من يقف عليه من أهل الذكا والنهى وعما عسى أن يجدوه من تقصير أو خطا فالكريم من عفا وصفح والسيد من تسامح وسمح والعفو من ذوي الأدب مأمول والعذر عند كرام الناس مقبول وها أنا أشرع في المقصود معبرة بقالت دون قلت تفاديا من وصمة التبجح وما توفيقي الا بالله عليه توكلت {قالت}

{بيد العفاف أصون عز حجابي * وبعصمتي أسمو على أترابي}

{وبفكرة وقادة وقريحة * نقادة قد كملت آدابي}

{ولقد نظمت الشعر شيمة معشر * قبلي ذوات الخدر والاحساب}

{ما قلته الا فكاهة ناطق * يهوى بلاغة منطق وكتاب}

{فبنية المهدي وليلى قدوتي * وبفطنتي أعطيت فصل خطابي}

{لله درك واعب منوالها * نسج العلا لعوانس وكعاب}

{وخصصت بالدر الثمين وحامت الـ * خنساء في صخر وجوب صعاب}

{فجعلت مرآتي جبين دفاتري * وجعلت من نقش المداد خضابي}

{كم زخرفت وجنات طرسي أنملي * بعذار خط أو اهاب شباب}

{ولكم زها شمع الذكا وتضوعت * بعبير قولي روضة الأحباب}

{منطقت ربات البها بمناطق * يغبطنها في حضرتي وغيابي}

{وحللت في نادي الشعور ذوائبا ✱ عرفت شمائرها ذوو الانساب}
{عوّذت من فكري فنون بلاغتي ✱ بتميمة غرا وحرز حجاب}
{ماضرني أدبي وحسن تعلمي ✱ الا بكوني زهرة الالباب}
{ماساءني خدري وعقد عصابتي ✱ وطراز ثوبي واعتزاز رحابي}
{ماعاقني خجلي عن العليا ولا ✱ سدل الخمار بلمتي ونقابي}
{عن طي مضمار الرهان اذا اشتكت ✱ صعب السباق مطامح الركاب}
{بل صولتي في راحتي وتفرسي ✱ في حسن ما أسعى لخير مآب}
{ناهيك من سر مصون كنهه ✱ شاعت غرابته لدى الاغراب}
{كالمسك مختوم بدرج خزائن ✱ ويضوع طيب طيبه بجلاب}
{أو كالبحار حوت جواهر لؤلؤ ✱ عن مسها شلت يد الطلاب}
{در لسوق نوالها ومنالها ✱ كم كابد الغواص فصل عذاب}
{والعنبر المشهود وافق صونها ✱ وشئونه تتلى بكل كتاب}
{وأنرت مصباح البراعة وهي لي ✱ منح الاله مواهب الوهاب}

{وقالت توسلا بالمقام النبوي صلى الله عليه وسلم}

{أعن وميض سرى في حندس الظلم ✱ أم نسمة هاجت الاشواق من اضم}
{فجددت لي عهدا بالغرام مضى ✱ وشاقني نحو احبابي بذي سلم}
{دعا فؤادي من بعد السلو الى ✱ ما كنت أعهد في قلبي من القدم}
{وهاجني لحبيب عشق منظره ✱ يمحو ويثبت ما يهواه من عدمى}
{يمحو سلوي كما يمحو اساءته ✱ حبي له فعذابي فيه كالنعم}
{رام الوشاة سلوي عن محبته ✱ ولم أوف لهم عذلا ولم أرم}
{كيف استتار الجوى يا من تملكني ✱ وشاهد العشق في العشاق كالعلم}
{فماله معرضا عني ومعترضا ✱ بين الفراغ وقلبي وهو مهمي}
{حسبي من الحب ما أفضى الى تلفي ✱ وما لقيت من الآلام والسقم}
{اني رددت عناني عن غوايته ✱ وقلت يا نفس خلي باعث الندم}
{ولذت بالمصطفى رب الشفاعة اذ ✱ يدعو المنادي فقم يا الناس من رمم}
{طه الذي قد كسى اشراق بعثته ✱ وجه الوجود سناء الرشد والكرم}

{طه الذي كانت أنوار سنته * تبيان أمته فضلا على الامم}
{نعم الحبيب الذي من الرقيب به * وهو القريب لراجي الجود والنعم}
{روحي الفداء ومن لي ان أكون له * هذا الفداء وموجودي كمنعدم}
{وما هي الروح حتى أفتديه بها * وهي البغاث بغار الظلم والظلم}
{والعمر افنيت ثقال الوزر لحمته * وبددته صروف الدهر بالتهم}
{أين الرشاد الذي أعددته لغد * غويت عنه فزلت بالهوى قدمي}
{من لي بترب رحاب لو أفوز بها * كحلت عينا أفاضت دمعها بدم}
{من لي باطلال بان عز منظرها * تسقى بطل من الاشواق منسجم}
{تحط أثقال وزر لا تقوم بها * شم الرواسي من راس ومنهدم}
{فكم بنبع زلال فاض من يده * أروى الاوام واسقى منه كل ظمي}
{والجذع أن له من بعده جزعا * لما نأى عنه مرلي العرب والعجم}
{لانت له الصخرة الصماء طائعة * مذ مسها سيد الكونين بالقدم}
{فدلها معجزات ما المعاند * أقلها ما بدا نارا على علم}
{ولا يحيط به مدحي ولو جعلت * جوارحي ألسنا ينطقن بالحكم}
{وإنما ارتجي من مدحه نسبا * يهدي الصراط ويشفي الروح من ألم}
{وكيف لي باتعاظ النفس آمرتي * بالسوء ناهيتي عن مورد النعم}
{فما التمادي عن خير يقربني * زلفى النعيم ولا نسقي بمنتظم}
{لكن لي أسوة أشفي بها وصبي * حسن ارتباطي بحبل غير منفصم}
{ومنة الله دين وصفه قيم * بجعلني ان أخف يوم القيامة قم}
{وما سوى فوز كوني بعض أمته * ذخرا أفوز به من زلة لوصم}
{الا التمادي عفوا بالشفاعة لي * من خاتم الرسل خير الخلق كلهم}
{مددت كف الرجا ارجو مراحمه * وقد حللت به في حرمة الحرم}
{محمد المصطفى مشكاة رحمتنا * مصباح جنتنا في بعثة الامم}
{يا من به اقتدي يوم الزحام اذا * أبديت ناصية مفحومة الوسم}
{أقول حين أوافي الحشر في خجل * ان الكبائر أنست ذكرة اللمم}
{يا خير من ارتجي ان لم تكن مددي * وازلتي يوم وضع القسط واندمي}
{فاشفع بحب الذي أنت الحبيب له * لولاك ما أبرز الدنيا من العدم}

{عليك أزكى صلاة الله ما افتتحت * أدوار دهر وما ولت بمختتم}

{وقالت}

{لعب الهوى بفؤاد صب نائى * وسقاه كأسى لوعة وعناء}
{ما باله لزم الهوى حتى غدا * فى الحب لم يبرح عن البرحاء}
{قد كان قبل العشق لا يدرى الجوى * هل تاه بعد العشق فى تيهاء}
{أم هام وجدا فى الملاح فأصبحت * أحشاؤه لا ترتجى لشفاء}
{ما باله يشكو ويشكر حاله * أمسى بها من جملة الشهداء}
{أبدا تراه لاهجا باسم الذى * يهواه فى الاصباح والامساء}
{كفى مدامعى الغزار وانزفى * وتقطعى بالهجر يا أحشائى}
{وتثبتى يا مهجتى أو فاجزعى * وتفطرى أو فاصبرى أعضاء}
{حكم الهوى والقلب لازمه الجوى * تبقى لواعجه بطول بقائى}
{دمعى وقلبى مطلق ومقيد * هذا لتعذيبى وذا لشقائى}
{حب تمكن فى الفؤاد وقد بدت * آثاره فى سائر الاعضاء}
{انى ليعجبنى الذى يرضى به * سيان بعدى عنه أو إدنائى}
{فعلامة العشاق حسن رضاهمو * عما ارتضى المحبوب من أشياء}
{وقد اعترفت بان مثلى لم يقم * بحقوقه ومقصر بأداء}
{فقصدت ساحة عفوه متسربلا * بجنايتى متوشحا بحيائى}
{وأتيت بابك والرجاء يؤمنى * واخيبتى ان لم أفز برضاء}
{عونا ومن لى ان منعت وكيف لى * بمساعد ان لم تقم بوفائى}
{أم كيف أنعم بالبقا ويلذ لى * عيش اذا شمتت بى أعدائى}
{وادى الغضا قلبى بما القاه من * أمارتى بالسوء والضراء}
{فزعيم جيش الجهل حط عزائمى * والشر قوض مربعى وبنائى}
{وكبائر الهفوات قد ألبسنى * ثوب الهوان وملبس البأساء}
{أنا فى رحيب رحاب جودك موجدى * ورضاك يا مولاى من شفعائى}
{ان كان عصيانى وسوء جنايتى * عظما وصرت مهددا بجزائى}
{ففناء عفوك لا حدود لوسعه * وعليه معتمدى وحسن رجائى}
{يا من يرى ما فى الضمير ولا يرى * انى رجوتك ان تجيب دعائى}

﴿ياعالم الشكوى وحرّ توجعى * دانى عظيم الفرج جد بدوانى﴾
﴿بحبيبك الهادى الذى لك دلنى * لعلاج أمراضى وجلب شفائى﴾
﴿ثم الصلاة عليه ماهب الصبا * سحرا فعطر سائر الارجاء﴾

﴿وقالت﴾

﴿مالى لما صدنى * تركت فى التيه سدى﴾
﴿لا السامرى اضلنى * ولم أجاوز موعدا﴾
﴿حتى أقول اسفا * ياقلب جرعت الردى﴾
﴿ماذاك الاقلبه * طور به لب الندا﴾
﴿هبنى اقترفت زلة * فاقت عن الطور اعتدا﴾
﴿فاننى من آدم * وهو امام الهدى﴾
﴿وقد عصى مولاه اذ * مدّ الى البر يدا﴾
﴿ثم اجتباه ربه * تاب عليه وهدى﴾

﴿وقالت﴾

﴿منشور حسنك فى الحشا سطرته * ورقيم خطك طالما كررته﴾
﴿سطر العذار تلوته فوجدته * يومى لسفك دمى وقد سلمته﴾
﴿أنا كل مايرضى هواك رضيته﴾
﴿افنيت صبرى فى هواك متيما * وقضيت عمرى فى جمالك مغرما﴾
﴿وتركت سرى بالتجلد مبهما * فأتلفتنى تيها أباد واعدما﴾
﴿حتى استبان لديك ماواريته﴾
﴿جفنى لبعدك بالصدود تأرقا * ومذاق عيشى مر والسهاد ارتقى﴾
﴿والقلب من نار الغرام تحرقا * قل لى بحقك ياغزال متى اللقا﴾
﴿يكفى من التعذيب مالاقيته﴾
افديك من غصن وريق بالحلى * تزهو بوجنات وريق قد حلا﴾
﴿وتغض جفنا بالنعاس فعسلا * فاسمح برشف لى يفوق السلسلا﴾
﴿فالآن حتى فى الكرى ماذقته﴾
﴿ياظبى فى قلبى عليك حرارة * تطفى لظاها ان سمعت زيارة﴾

(حلو الرضاب أفى الوصال مرارة * ام فى التفاتك للشجى خسارة)
(وجميع ربحى فى الهوى انفقته)
(من ذا الذى اغواك حتى خنتنى * ونبذت عهدى مذ ما قاسيتنى)
(يامالكا قلبى وما ملكتنى * اين الوعود واين ما بشرتنى)
(قد خاب من جدواك ما أملته)
(جهل العواذل حالتى فى لوتها * خاضوا بسر مدامعى أطلقتها)
(قالوا بجفنه غرام فلتها * شكوى بسر سريرتى أعلنتها)
(لولاك ما أعلنت ما أخفيته)
(قلبى بكل منازلك قد صبا * حتى عشقت لحسن لفتتك الظبا)
(ولكم رأيت من الهوى مستغربا * أشدو لمن يغدو أمامى مرحبا)
(حتى الرقيب اقول ان قابلته)
(خاصمت فيك عشيرتى وتركتهم * ورضيت حالة وحدتى وهجرتهم)
(والى السلو دعوا فما لبيتهم * نصحوا فلم اعبأ بهم وعصيتهم)
(واخترت حبك مذهبى ورضيته)
(تالله ما هذا غزال بل ملك * اخذ القلوب بوجنتيه بل امتلك)
(يابدر تم الحسن والاحسان لك * عطفا لصبك فالمتيم قد هلك)
(والصبر فارقنى كما فارقته)
(يا بال قلبك لا يرق لحالتى * ولكم رثى اللاحى ورق للوعتى)
(سل لى بعقلك هل اتيت بزلة * حتى اقاسى فى الحياة منيتى)
(او خنت عهدا كنت قد راعيته)
(العبد يرجو فى هواك عناية * ويود يوما لو سمعت شكاية)
(ذهب الزمان وما اتيت جناية * ووجدت مع هذا صدودك غاية)
(هذا لعمرى قصتى انهيته)
(وقالت)
(كيف القرار لمهجتى وعيونه * عن صفحة البيض المواضى راويه)
(آه لها من مهجة شبت بها * نار وما ادرى العواذل ما هيه)
(شوق تكون من سعير محرق * لا غرو ان يدعى بنار حاميه)

قصت

{قضت الواحظ بالصدود وما رقت * يا ليتها كانت بوصل قاضيه}

{وقالت في صدر رسالة}

{أرسلت في طي النسيم رسالة * فعسى تزور ديارهم وترود}
{عطرت أرجاء النسيم كأنما * نشرت عليه من الرياض ورود}
{ولبثت أنتظر الجواب فما أتى * ولكم لكتبي في الديار ورود}
{إني لأحسدها على نيل المنى * فأنا لكتبي ما حييت حسود}
{فرسائلي البيضاء تحظى باللقا * يا ليت سودي باللقاء تسود}

{وقالت}

{أفق البلاغة عم بسنائه * بدر سما عن أن يبين مثيله}
{طوبى لعين تستنير بنوره * ولنعم متبع سناه دليله}
{لما أحاطت بي دجنة صده * والصبر ضاع حقيره وجليله}
{قلت انظرونا نقتبس من نوركم * صرف التمني للشوق خليله}

{وقالت}

{يا بدر قد صدقت آمالي التي * نصر اللقاء بها على التفريق}
{لا زالت الأيام تهديك الوفا * رغم الوشاة وبغية الصديق}

{وقالت}

{يا غصة الصب رفقا بالفؤاد فقد * اشجاه ما بك من تيه ومن ميل}
{يا الصد الهبت قلبا أنت ساكنه * هلا عطفت على سكناك يا أملي}
{قابلت طيفك ليلا كي أعانقه * وفت ألثم ثغرا شيب بالعسل}
{فأغمض الطرف عني مرضا وناى * بجانب التيه مذولي على عجل}
{فمهجتي أحرقت من حر ما وجدت * ومقلتي أغرقت في دمعها الهطل}

{وقالت}

{يا من أتى للجسم يبرئ سقمه * ويظن جالينوس بعض عبيده}
{أفنيت بالطب الذي تهذي به * أمما وقربت الردى لبعيده}
{وزعمت أنك أنت قد جددته * ولقد أضعت قديمه بجديده}

{وقالت عند وضع أخ لها}

{غنى فؤاد الأم أهلا بالذي * مذ جاء أشرقت المنازل بالسنا}

(يحميك ربك من اصابة ناظر * وزهت بعقدملك المسرة والهنا)

(وقالت)

(أليس مضمر أشواقي بمنكتم * فكيف أغري بتمودهري بسفك دمي)
(والجفن حاز انكسارا ناصبا لجوى * وعامل الوجد أشقى الحال بالسقم)
(وان رأى ناظري شمس صابه فني * فان سمعي عن التعنيف في صمم)

(وقالت)

(كيف الخلاص وذي الالحاظ تصول * والسيف من جفنيك لي مسلول)
(وعقارب الاصداغ لما ان سعت * أيقنت منها انني مقتول)
(ياظبي هل تدنو ليسعد ناظري * بلقاك ان لك اللقاء سبيل)
(لاتخش من نظري على خديك ان * يبدي جراحا والمياه تسيل)
(شهدت عيونك في اباحة مأتمي * فاحكم قصاصا فالشهود عدول)

(وقالت)

(الا بالله متعني * بخمر بري المصدور)
(فذلي في تقلبه * على أيدي الهوى متذور)
(فؤادي آمرناه * وعذري انني مأمور)
(فقال اذا يكون غدا * لقائي انه مبرور)
(وأما النوم معذرة * اليك لانني مخمور)
(شراب الامس غالبني * فراقب جفني المكسور)
(أفيك الوعد باهذا * وسعي في الهوى مشكور)
(فقلت له أتمزح بي * وتحرمني اجتلاء النور)
(أتهزأبي لانك قد * تراني دائما مدحور)
(اذا ماكنت رضوانا * يكن لي اسوة بالحور)
(فراقب أنت في تلفي * وحاذر لوعة المهجور)
(وعش دنياك مبتسما * وفي عقباك كن مأجور)

(وقالت وكتبت به لاحد أولادها تطلب منه ارسال كتاب درة المختار)

(طروس حررت فورا * فكانت نسمة الاسحار)
(وأودعها تحيات * بهاء عرف الصبا قد سار)

{الى عالي المكانة من * سما في المجد والمقدار}
{له هـمم اذا ظهرت * توارت دونها الاقمار}
{بذاك الام قد شهدت * فانى لا بنها الاسكار}
{فيا لله تا لا ق * ضمير حشوه اسعار}
{لعمري كان ريحانا * ولكن مسه اعصار}
{فجودوا بالحياة له * ليطفئ جمرة الافكار}
{وارجو من معاليكم * مربعا درة المختار}

{وقالت}

{يامن اذا ذكر اسمه أشتاقه * رفقا بصب سعرت أشواقه}
{سكن الهوى بفؤاده فتلهبت * نار الصميم وقد دنا احراقه}
{فغدا يقول من الصبابة للصبا * مهلا فقلبي هزني اشفاقه}
{هل تحملين الى الحبيب رسالة * أجرى مياه مدادها اغراقه}
{كتب السطور وقد أفاض مدامعا * تشكو لهيب جسمها آماقه}
{لما رأى صد الرفاق عن الوفا * شرحت حديث شجونه أوراقه}
{فغدا يردد من هواه قائلا * يامن اذا ذكر اسمه اشتاقه}

{وقالت من المربعات}

{مذ لاح بدري مشرقا بعد البعاد * وشفا بدرياق اللقا ألم الفؤاد}
{ناديت عذلي يا صفا فالانس عاد * جل الذي هني فؤادي بالمراد}

{دور}

{هني المنازل ياصبا بحضورهم * وتحملي في الكون نفح عبيرهم}
{وتردي سحر الشرح صدورهم * ودعي القصور وعرجي بقصورهم}

{دور}

{ارنا زمان الانس يا وجه الحبيب * واحذر رعاك الله ان يدري الرقيب}
{دعني لاني بالقا قلبي يطيب * ودع العلاج وما يقول به الطبيب}

{دور}

{فوحقه مالي سواه تخيل * أبدا ولالي عن حماه تحول}
{مالي له الاهواه توسل * فالحب أحسن ما به يتوصل}

{وقالت}

{كانت عناصر جسمي لا تقاربها * طل السقام وقد أمسى بها وابل}
{وكيف لا وبقلبي زفرة وعنا * وأعين الغيد تروي السحر عن بابل}
{والجسم من سقمه صد العلاج فما * أرى فؤادي بجرعات الشفا قابل}
{لو شخص الداء جالينوس أعجزه * وقال لقمان تكليفي به باطل}
{كيف الشفاء ومن أهواه فارقني * هيهات ان الجوى بحر بلا ساحل}
{جاء الطبيب يداويني فقلت له * دع عنك طبي ولا تتعب بلا طائل}
{تعذر الطب والبرء انزوى وناى * عني ولوني من فعل الهوى حائل}
{ما ينفع الطب والاحشاء تحترق * والجفن من فرط وجدي دمعه هاطل}
{ان كنت تنكر ما بي من جوى وضنى * فجس نبضي فهو الشاهد العادل}
{فقال لي بعد جس النبض والأسفا * الداء ان عظمت اعراضه قاتل}

{وقالت}

{لاح الصبوح وبهجة الاوقات * فاشرب وعاط الصب بالكاسات}
{واحلب براحتك القلوب بروحها * فالراح تبدع نشأة اللذات}
{وانهض فديتك فالزمان مراقبي * بالحظ لي في كل يوم آتي}
{ودع الوشاة وما تقول عواذلي * فالعين عيني والصفات صفاتي}
{دعني وما لاقى الفؤاد شجيها * لما صبا بشقائق الوجنات}
{لا غرو ان كان الرشيق يديرها * في معهد الغزلان والبانات}
{فانا الاسير بظل روض كرومها * ولوان في عشقي شهي حياتي}
{وانا الشهيد بحب ذوق عصيرها * ان كان في حبب الكؤس مماتي}
{جهل العواذل ما تريد بشربها * نفسي وما ألقى من السكرات}
{وتسليا عن جفوة أم صبوة * لفؤادي المضني من الحسرات}
{شتان بين ظنونهم وسرائري * والله يعلم منتهى غاياتي}
{كم بانت الاحداق يسقي طلها * روض الجوى وحدائق اللوعات}
{يا عاذلي كف الملام فانني * صب بدت بين الورى آياتي}
{قل ما تشاء فان قولك مطربي * وحديث من أهوى دواء علاتي}
{ان شئت لمني أو فهددوانهني * فاليم لومك في الهوى لذاتي}

{لعبت بى الاشجان حتى انى * لم أدر من أهوى ومن هى ذاتى}
{ورسانى الشوق الذوق المهذ * أهو القلى أم غرفة الجنات}

{وقالت ضارعة الى الله فى غفران الذنوب متوسلة اليه}
{بالحبيب المحبوب صلى الله عليه وسلم}

{الهى سيدى أنت الجليل * ببابر رجائك العبد الذليل}
{ضعيف الحال منكسر فقير * كثير الغى ناصره قليل}
{فانت لذنبه رب غفور * كريم صفحه السامى جزيل}
{قصدت جمالك يامولى الموالى * أروم العفو لى أمل جميل}
{قصدت جمالك تسترقيع عيبى * بسر المصطفى انى دخيل}
{حاشا ان تخيب فيك ظنى * وأنت لعبدك الراجى كفيل}
{فان يك جوم عبدك ليس يحصى * فحسن رضاك ليس له عديل}
{فمن لى ان طردت وأى باب * أعم دون بابك ياجليل}
{لقد قاد الشقاء زمام حتفى * لوادى خلتى بئس الدليل}
{فاين أفر من شيطان نفسى * ومن أمارتى أين السبيل}
{عظيم العفو ان عظمت ذنوبى * فلى أمل لعفوك لايزول}
{بحبك للرضا ترضى على من * أتى لك وهو معترف ذليل}
{فانت الهى حى كل حى * وأنت لمن دعا نعم الوكيل}

{وقالت تهنئة بمولود}

{تجلى النور فى أفق المعالى * وحل البدر فى أوج الكمال}
{وأزهرت الكواكب مسفرات * عن البشرى فاشرقت الليالى}
{وأبدى الدهر مولودا زكيا * تلوح عليه آيات الجلال)
{عطارده بلاثحة التهانى * أتى الاعتاب والاقبال تالى}
{فألبسنا من الافراح تاجا * وكلله بانواع اللآلى}
{فطب صدرا وقربه عيونا * ودم فرحا بهاتيك الخلال}
{فشبكا فالسعود لديك تنمو * وعباس على النصر عالى}
{مخايله الشريفة معلنات * بان سيكون فى أبهى الخصال}

﴿ويقفوا الشبل في وصف اباه * كما يقفو الرشا اثر الغزال﴾

﴿وقالت مطرزة اسم احد رجال الانشاء﴾

﴿علام الدر يا غواص غالى * فبعه بما تسام ولا تبالى﴾
﴿لقد جاد الاله لنا ببحر * يجود بدره قبل السؤال﴾
﴿عينا بالسيراع لقد غنينا * بمنطقه الشهى عن اللآلى﴾
﴿أرانا من بدائعه عقودا * وأطلعنا على السحر الحلال﴾
﴿له قصب السباق اذا تجارى * مع البلغاء فى هذا المجال﴾
﴿لعمرى ما الفرسان القوافى * لحاق ان ذلك من المحال﴾
﴿يرى المجد الذى عز اقتناه * فيوقن انه سهل المنال﴾
﴿ثنى عن لهو دنياه عنانا * ومال بعزمه نحو المعالى﴾
﴿يجل مقامه الاسمى ويأبى * علاه ان يحيط به مقالى﴾

﴿وقالت﴾

﴿علام تصدنى وأراك دوما * تميل مع الهوى يا غصن بان﴾
﴿رويدك قد قتلت من التصابى * وذلك دمى باطراف البنان﴾

﴿وقالت﴾

﴿حى الرفاق وصف للحى اشواقى * وحدث الركب عن تسكاب آماقى﴾
﴿وناج باصبا ان جزت نحوهمو * أنى مقيم على عهد الهوى باقى﴾
﴿كيف اصطبارى واحشائى بها حرق * من جذوة ما لها من حرها واقى﴾
﴿قد جرعتنى صروف الدهر مرتغما * لواعجا كحميم أو كغساق﴾
اسال حر الهوى قلبى وأبرزه * جفنى على يد آماقى واحداقى﴾
﴿هذا شواظ الهوى فى القلب ملتهب * وفى التنفس من آثار احراقى﴾

١﴿وقالت تهنئ الخديوى السابق بقدومه الى مصر﴾

﴿بشراك يا مصر فالاقبال قد مضا * وكلل البشر تيجان السعود ضحى﴾
﴿ولازم الانس وردا اين معتنقا * ورنح الفوز عطف الدهر فاصطلحا﴾
﴿وشرف القطر مولاه ومالكه * وقدم الدهر للاقبال ما اقترحا﴾
﴿تمنطقت بالبها اليلات مقدمه * واليوم اصبح بالاضواء متشحا﴾

(نم التهانى باقبال السر ورفقد * سما سنا بارق الافراح واتضحا)
(سما صفو المنى ابدت كواكبها * وغيث غوث المنا حيا بنا سمحا)
(فيماله مقدما قادت بشائره * مغانم الدهر للراجى وقد ربحا)
(وعم اشراقه كل الورى فغدا * نورا يسر وبرقا زنده قدحا)
(عاد العزيز الذى جادت لعودته * ايامنا فاغتنمنا الانس والمنحا)
(لو قيل للشرف اختر قال خدمته * او قيل للدهر سابق عزمه افتضحا)
(لازال ذو العهد مصباح العلا ابدا * ما اخضر عود وشادى ايكه صدحا)
(ولا خلا عن ضواف ظله زمن * به حباه الجليل اليمن فانشرحا)
(فاحرف سطرت تزهو بمدحته * تتوجت بلآل نورها وضحا)
(واقبلت لمعاليه مؤرخة * وافى الخديوى فاولى الجد والفرحا)
(١٢٨٩ ٩٧ ٦٦١ ١٢٧ ٧٨ ٢٢٦)

(وقالت مشطرة لهذين البيتين)

(وليلى ما كفاها الهجر حتى * اطالت فى دجى ليلى انينى)
(وكل تجلدى بالصبر لما * اباحت فى الهوى عرضى ودينى)
(فقلت لها ارحمى الامى قالت * كذا خط اليراع على الجبين)
(فدع قلق الصغار وكن صبورا * وهل فى الحب ياامى ارحمينى)

(وقال فى تشطيرهما ايضا)

(وليلى ما كفاها الهجر حتى * ارتنى جرح قلبى بالعيون)
(وما قنعت بسفك دمى ولكن * اباحت فى الهوى عرضى ودينى)
(فقلت لها ارحمى الامى قالت * بامى قد بليت فمن معينى)
(اترحم فى الغرام وانت صب * وهل فى الحب ياامى ارحمينى)

(وقالت فى ذلك ايضا)

(وليلى ما كفاها الهجر حتى * اذاعت بعد كتمان شجونى)
(وحين تبينت آيات وجدى * اباحت فى الهوى عرضى ودينى)
(فقلت لها ارحمى الامى قالت * جننت وفى الهوى بعض الجنون)
(وهبنى كنت امك كيف احنو * وهل فى الحب ياامى ارحمينى)

(وقالت مخمسة البيتين المذكورين)

(البلك معنى بكفيلك افتنا * جهلت صبابتي أم هل عرفتا)
(فلا أقوى عليك وأنت أنتا * ولي لي ما كفاها الهجر حتى)
(اباحت في الهوى عرضي وديني)

(بروض دلالها امست وقالت * وان عثر المتيم ما أقالت)
(وكم صدت وفي هجري أطالت * فقلت لها ارحمي الامي قالت)
(وهل في الحب بالآمي ارحميني)

(وقالت مشطرة لهذين البيتين وهما)

(ومتصف بالضواعرب حسنه * فاورد اشكالا اغداعنه مسؤلا)
(مقامي فعل لازم وصدوده * له فاعل لم صير القلب مفعولا)

(وهذا هو التشطير)

(ومتصف بالضواعرب حسنه * فاظهر وجدا في الضمائر موصولا)
(وفي مبتدا حالي به جبل الهوى * فاورد اشكالا اغداعنه مسؤلا)
(مقامي فعل لازم وصدوده * تعدى فلم يحسن مع الحب تعليلا)
(فياليت شعري ما جزائي وشرطه * له فاعل لم صير القلب مفعولا)

(وقالت)

(لحظ على القتل يبني دائما أبدا * ما باله معربا في كسره غمزه)
(حار النحاة باعراب الجفون وما * وفى الكسائي باقناع ولا حمزه)
(يا بدر سل من أخيك البدر مرحمة * واحذر اذا جئته من جفنه رمزه)

(وقالت)

(جد يا صبا بلطيف الوجد والسقم * براح ذكرى أخلائي بذي سلم)
(واستفت حالي الماهم عن لظي ظمئ * وانظر لحالي ودعني والهائم)
(مرت ليال بشهد الانس حالية * لكنها في النوى مرت لبعدهم)
(واستعذموا هجي في الحب واقتدروا * وكلفوني به برقيه منعدم)
(زادوا اضيامقلتي ضعفين اذ ضربوا * وضاعفوا النقص في تقريب طيفهم)
(صانوا صدي اسفي عن سمع عاذلهم * لكنهم مزجوا دمعا جرى بدم)
(عرب لهم في ليالي الهجر لامعة * وفي النهار ثغور زاد في الم)

{ماحيلتي مذ نأوا عني بجانبهم * الارجاء وصال الطيف في الحلم}
{لاعن رضا ما جرى من بعدهم فجرى * من بعدهم غيث دمع واكف الديم}
{فمالعيني ان قلت اكففا دمعنا * ومالقلبي ان قلت استفق يهم}
{روحي الفداء لمن بانوا فما سفرت * شئون عيني ما بالقلب من ضرم}
{وبي من الغيد من الهت شمائله * فؤاد عاشقه عن جيرة العلم}
{حب أرى قدمي تسعى لساحته * وما علمت هواه كم اراق دمي}
{فان وفى فله فضل وان له * عذلا اذا ما جفاني غير متهم}
{علاقتي في الهوى أضحت مبرأة * وذمتي ان تنو واجلت عن الرتم}
{وعفتي في الهوى العذري ناصرتي * وتهمني عصمتي عن زلة الوصم}

{وقالت تهني الخديوي السابق}

{كللت تاج البدر قربا بالشرف * مذ حل في مصر ركابك وانعطف}
{طربت بمقدمك السني وشطفه * مصر السعيدة والسرور بها هتف}
{لما عزمت عزمت بعودك الثنا * والعود جدد بالهنا ما قد سلف}
{وازينت بكر الحبور وأصبحت * مجلوة بين الرفادة والترف}
{وتجملت مصر بما جاد الهنا * ورخيم مطربها على عود عكف}
{وبك الاماني قد تبسم ثغرها * والصفو مال بقده حسن الهيف}
{وتراقصت مهج النفوس لبشرها * كبلابل غردن في روض أنف}
{اضحى يقول بسعد بابك نيلها * أقبل على بحر الوفاء ولا تخف}
(والله يا مصباح مشكاة العلى * بك سرت الدنيا ومن فيها شغف)
(رقت جمال بها قدومك عصمة * بعداد تحبير سناه شفى وشف)
{وبجسم في مصرب قد ارخت * كللت تاج البدر قربا بالشرف)

(وقالت ترثي ابنتها)

آتسال من غرب العيون بحور * فالدهر باغ والزمان غدور)
(فلكل عين حق مدرار الدما * ولكل قلب لوعة وثبور)
(ستر السنا وتحجبت شمس الضحى * وتنبيت بعد الشروق بدور)
(ومضى الذي أهوى وجرعني الاسا * وغدت بقلبي جذوة وسعير)

(يا ليته لما نوى عهد النوى * وافى العيون من الظلام نذير)
(ناهيك ما فعلت بماء حشاشتي * نار لها بين الضلوع زفير)
(لو بث حزني في الورى لم يلتفت * لمصاب قيس والمصاب كثير)
(طافت بشهر الصوم كاسات الردى * سحرا وأكواب الدموع تدور)
(فتناولت منها ابنتي فتغيرت * وجنات خد شانها التغيير)
(فذوت أزاهير الحياة بروضها * وانقد منها مائس ونضير)
(لبست ثياب السقم في صغر وقد * ذاقت شراب الموت وهو مرير)
(جاء الطبيب ضحى وبشر بالشفا * ان الطبيب بطبه مغرور)
(وصف التجرع وهو يزعم انه * بالبرء من كل السقام بشير)
(فتنفست للحزن قائلة له * عجل ببرئي حيث أنت خبير)
(وارحم شبابي ان والدتي غدت * ثكلى يشير لها الجوى وتشير)
(وارأف بعين حرمت طيب الكرى * تشكو السهاد وفي الجفون فتور)
(لما رأت يأس الطبيب وعجزه * قالت ودمع المقلتين غزير)
(اماه قد كل الطبيب وفاتني * مما أؤمل في الحياة نصير)
(لو جاء عراف اليمامة يبتغي * برئي لرد الطرف وهو حسير)
(يا روع روحي حلها نزع الضنا * عما قليل ورقها سنطير)
(اماه قد عز اللقاء وفي غد * سترين نعشي كالعروس يسير)
(وسينتهي المسعى الى اللحد الذي * هو منزلي وله الجموع تصير)
(قولي لرب اللحد رفقا بابنتي * جاءت عروسا ساقها التقدير)
(وتجلدي بازاء لحدي برهة * فتراك روح راعها المقدور)
(اماه قد سلفت لنا أمنية * يا حسنها لو ساقها التيسير)
(كانت كأحلام مضت وتخلفت * مذ بان يوم البين وهو عسير)
(عودي الى ربع خلا وما ثر * قد خلفت عني لها تأثير)
(صوني جهاز العرس تذكارا فلي * قد كان منه الى الزفاف سرور)
(جرت مصائب فرقتي لك بعد ذا * لبس السواد ونفذ المسطور)
(والقبر صار لغصن قدي روضة * ريحانها عند المزار زهور)
(أماه لا تنسي بحق بنوتي * قبري لئلا يحزن المقبور)

ورجاء

(ورجاء عفو أو تلاوة منزل * فسوالمن لى بالمنين يزور)
(فلعلما احظى برحمة خالق * هوراحم بربنا وغفور)
(فاجبتها والدمع يحبس منطقى * والدهرمن بعد الجوار يجور)
(بنتاه يا كبدى ولوعة مهجتى * قد زال صفو شانه التكدير)
(لاتوصى ثكلى قد اذاب وتينها * حزن عليك وحسرة وزفير)
(قسما بغض نواظر وتلهفى * مذ غاب انسان وفارق نور)
(وبقبلتى ثغرا تقضى نحبه * فحرمت طيب شذاه وهو عطير)
(والله لا أسلو التلاوة والدعا * ماغردت فوق الغصون طيور)
(كلا ولا أنسى زفير توجعى * والقدمنك لدى الثرى مدثور)
(انى ألفت الحزن حتى انني * لوغاب عنى ساءنى التأخير)
(قد كنت لا أرضى التباعد برهة * كيف التصبر والبعاد دهور)
(أبكيك حتى نلتقى فى جنة * برياض خلد زينتها الحور)
(ان قيل عائشة أقول لقدفنى * عيشى وصبرى والاله خبير)
(ولهى على توحيدة الحسن التى * قد غاب بدر جمالها المستور)
(قلبى وحقى واللسان وخالقى * راض وبالك شاكر وغفور)
(متعت بالرضوان فى خلد الرضا * ماازينت الشغرفة وقصور)
(وبعفت قول الحق لقوم ادخلوا * دار السلام فسعيكم مشكور)
(هذا النعيم به الاحبة تلتقى * لاعيش الاعيشه المبرور)
(ولك الهناء فصدق تاريخى بدا * توحيدة زفت ومعها الحور)
(سنة ١٢٩٤   ٧   ٤٣٣ ٤٨٧ ١٢٢ ٢٤٥)

(وقالت ترثى العلامة المرحوم الشيخ ابراهيم السقا)

(الدهر أبدل راحتى بعناء * واعتاض صفو تنعمى بشقاء)
(وبدا الزمان الى العيون بمظهر * يقضى بمزج دموعها بدماء)
(آلى ليختطفن افئدة الورى * يوم المصاب وبرق الابلاء)
(مرآته طمست وأصدا وجهها * من بعد ماسمدت بطول جلاء)
(ولطالما اكتحلت عيون أولى النهى * من غدره بمصائب وبلاء)

(ولكم بفوق للقلوب نباله * ولكم يشق مرائر النبلاء)
(حجبت بوارق غيث أنواء الهدى * عن عين كل مؤمل أو رائى)
(كذبت لوامع كل صبح صادق * مذ غاب شمس العلم فى الغبراء)
(فالحزن للعلماء ولتأسف على * ينبوع فضل العلم والعلماء)
(وليفرح الجهل المبيد وأهله * وليجعلوا مسراه ليل هناء)
(وليسعد المغرور من أعوانهم * فاليوم راق الحسى للعقلاء)
(تبت يدا زمن دهانا مرفه * بفراقه فى ليلة ليلاء)
(لما تغيب نير الدين الذى * أنواره ينبوع كل ضياء)
(صدقت ان الشافعى قضى وما * صدقت قبل تغيب السقاء)
(بحر التفقه كنز ارشاد الورى * رب الفخار وواحد البلغاء)
(شجن عرى الاسلام بالظمأ الذى * حل العرى بضمائر العلماء)
(وشعائر الدين القويم بدا بها * أثر الهلوع فمن لها بعزاء)
(أروى أفانين العلوم بغيثه * ولكم سقى من روضة غناء)
(ولطالما قد أبرأت أفكاره * أمراض قلب بالضلالة ناء)
(اضحت حصيد الأرض أزهرنا التى * كانت به كالدوحة الخضراء)
(تشكو الاوام وما لها من مطفئ * مذ غاب سقاء العلى بالماء)
(ما حال آماق العيون وقد رأت * شيخ المشايخ غاب فى الغبراء)
(لم لا تفيض غزير مدمعها الذى * يزرى بسح المزنة الوطفاء)
(حق على الآماق يوم فراقه * ان لا تضن بذائب الاحشاء)
(عين العلوم بكت دما لما رأت * انسانها متهيأ لخفاء)
(لو ان كتب العلم تقدر فقده * لتبددت من لوعة وعناء)
(وارى عطارد بات يكتب جاهرا * آثار فرقته على الجوزاء)
(دهشت عيون أولى النهى مذ أبصرت * شمس العلوم تغيب فى الدأماء)
(كم قلبته يد السقام ولم يقل * أف لما يلقى من الضراء)
(ولطالما لاقى الصروف ولم يسل * من معشر الحكماء كيف دوائى)
(أدى فريضة علمه بحقيقة * حتى قضى متوشحا بثناء)
(نادى بشير القرب طب نفسا فقد * طاب الرحيل الى ديار بقاء)

(سمع النداء دجى فسلم نفسه * عن طيبها لمبشر بلقاء)
(أرواح عشاق العلوم تهيأت * لقدومه ببرازخ السعداء)
(وتطارت غرف الجنان وغردت * فيها بلابلها بحسن غناء)
(ورقى الى أعلى منازل حظه * لما استوى بمراتب الشهداء)
(هو فى نعيم دائم لكننا * لبعاده فى شدة البأساء)
(قالى عليه غدا كعمرات الضنا * والوعى من حره وشقائى)
(فلا ذرفن أسى عليه مدامعى * مادمت عائشة بخد رفنائى)

(وقالت عندما ابتدأ أخوها القراءة)

(لاح السعود وأسفر التوفيق * وتلا الناسور العلا توفيق)
(رقم الفقيه له على لوح الهدى * أقبل فانك الصباح وفيق)
(واقرأ كتاب الله عز ثناؤه * فهو المجيد وبالثنا حقيق)
(روح الوجود على البشير منزل * يهدى الى الرشد الورى ويسوق)
(فاعمر بى على درك العلا * فالنجح حيث العون منك رفيق)
(وامنن بفوز الحاضرين فكلهم * بنوال حظ من رضاك وثيق)
(واجبر بعفوك والرضا من انشأت * ما اخضر من دوح الرياض وريق)
(قالت وقد بسطت أكف ضراعة * يارب فليكمل لنا التوفيق)
(بحبيبك الهادى تبلغنا الرضا * مادمت عائشة ولاح بريق)

(وقالت لتكتب على الواح تعلق فى زينة قدوم الخديوى)

(أتى لبابك هذا النصر مذ خفقت * رايات وفقك بالتوفيق بالفلك)
(وعم ذا البشر من فى الارض من بشر * حظا وفوزا وما بالافق من ملك)
(نعم افتتاح الهنا يامصر فابتسمى * واستبشرى فرحا فالسعد تم لك)
(آب الخديوى ونصر الله يقدمه * وعرف آثاره بين الانام زكى)
(رفعت بدر الامانى فى الورى علما * أضاء بالنور ما فى الارض من حبك)

(وقالت عند عود مولانا الخديوى الى مصر بعد حادثة الثورة)

(لاحت بآفاق السعود بروق * وبها لاقمار السرور شروق)

(وبدا الى الاحداق بعد تغيب * نجم له فى الخافقين بريق)
(قرت عيون أولى النهى بظهوره * فى الافق لما أشرف التوفيق)
(الله أكبر يوم آب عزيزنا * عيد كبير زانه التشريق)
(والدهر هنأنا بعود مملك * دو بالمفاخر رائق وحقيق)
(وأتى وكل بالسعادة جازم * وبدا وكل بالفلاح وثيق)
(وافى الخديوى الفخيم المرتضى * رب الفخار عزيزنا توفيق)
(رفعت له الاعلام يوم قدومه * وبدا لها فى الخافقين خفوق)
(وسرت بارجاء البلاد مسرة * من عطرها روح النسيم عبيق)
(عزفت له الافراح ألحان الهنا * وبدا بشير لسنها التصفيق)
(وعطارد الافلاك أصبح كاتبا * أقبل فانك للقبول رفيق)
(والله فلك المهابة والبها * منا وأنت بما حبيت خليق)
(طابت عناصرك الكرام فانت لا * ريب أصيل فى العلا وعريق)
(ولك المزايا ليس يحصرها امرؤ * ان اللبيب بحصرها لمضيق)
(ولك السيادة ليس يكفر أمرها * الا عديم العقل أو زنديق)
(قدحت بأكباد العدا نار القضا * واشتد ما بين الضلوع حريق)
(كفروا بأنعم فيض جدواك التى * تربى على قطر الندا وتفوق)
(وعلوت لج البحر اذ بطر الذى * هو قبل ذلك فى نداك غريق)
(وغدا الاجاج بيمن سعدك حاليا * فكأنه للشاربين رحيق)
(ظلموا نفوسهم بخدعة مكرهم * والمكر يعمى أهله ويحيق)
(فرقت شمل جموعهم فكأنهم * فى الابتعاد وفى الوبال سحيق)
(فالنصر تربك والزمان مطلوع * والسعد عبد والكمال صديق)
(وزففت عدلك فى البرية كلها * فغدت تزف لك الثنا وتسوق)
(أثنوا بأوصاف أبت عن حصرها * لكنها تحلو لنا وتروق)
(كثناء مثلى فهو أقصر قاصر * هيهات يصلح سيدى ويليق)
(لكن على قدر الفتى أعماله * تبدو ومن ذا كان ذا التنسيق)

(وقالت فى دعوة فرح)

{لقد من الاله لنا بسعد * وأشرقت الليالى بالامانى}
{وقام الفوز فى النادى خطيبا * ودق الحظ أوتار المثانى}
{وانتم للمنى عين وروح * ومشكاة السرور مع التهانى}
{لكم صفو المسرة فى انتظار * فنوا بالتعطف والتدانى}
{أجيبوا دعوة الداعى فانتم * فرائد والمجالس كالجمان}

{وقالت أيضا}

{بن الله قد وافى الحبور * ونضر محفل الانس السرور}
{وان بزغت بطلعتكم بدور * يضيء على أعالى البيت نور}
{فانتم فى رياض الانس زهر * وانتم فى سما العليا بدور}
{فزوروا ساحة النادى ومنوا * فسعد الحظ يعقب من يزور}

{وقالت أيضا}

بحمد الله ابلته التهانى * وتم الحظ واكتمل السعود}
{ووالى العز للراجين بشرى * بصفو العيش شأنك ما تريد}
{وانتم للصفا روح ولب * وطلعتكم بطيب لها الشهود}

{وقالت مؤرخة ولادة صاحبة العصمة عزيزة هانم كريمة دولتلو حسن باشا}

{جاء العزيز بشيرا قبل مقدمها * عزيزة فى بهاها حيرة العين}
{واقبلت مع صنوطاب عنصره * أنعم باقبال هذين الشقيقين}
{لازال بدر المعالى ساميا بهما * ونير العز مصباح العزيزين}
{وفى تهانيهما أشدو مؤرخة * راق الصباح له بشر بنورين}
{سنة ١٢٨٨   ٤٠١ ١٣٤ ٣٥ ٥٠٤ ٣١٨}

{وقالت فى مولد ولى العهد عباس بك نجل الحضرة الخديوية}

قرت عيون للسعادة بالصفا * مذ بشرت بسمى عم المصطفى}
{عباس أشرق بالمعالى نجمه * من نير التوفيق سعدا أشرفا}
{رقصت بجنبتها الغصون بشارة * بقدوم من بوجوده دهرى صفا}
{قالت ميامن بشره تهنى الورى * فالامن والتوفيق فوزا أتحفا}

(وقالت لترسم على لوحة فى وليمة انس)

(قدمن فضلا بالصفا الفتاح * وضياء توفيق الهنا مصباح)
(والسعد اقبل والعناية ساعدت * دامت لنا بسرورنا الافراح)

(وقالت)

(يامن تنزه عن شبه يماثله * فى غرة الحسن اوفى رقة الشيم)
(انرت بالحسن مشكاة الجمال وقد * ضاهت بانوارك الدنيا من الظلم)
(لو خالك البدر وماقال مندهشا * انت الصباح وانت النور للامم)
(انا الاسير بل بالاعذار من كافى * اذا التقينا وانت الرائق الوسم)
(طوبى لعين بذيالك السنا كتحلت * انسانها فى سوى اللذات لم ينم)
(فيارعى الله احداقا له نظرت * قدما وحيا لسانا فاز بالكلم)
(ايام وافى وكان الوقت مبتسما * صفوا وكان الشمل منه منتظم)
(اسير حبك يابدرا نسير شجنا * حتى كان الهوى يهواه من قدم)
(شمس الفصاحة اضحت منك مشرقة * فبالهنا نعمة من اكبر النعم)
(فكيف لى وبقولى ان يحيط على * قصور باعى بما احرزت من كرم)
(وهذه كلمات قادها شغف * اليك لولاه لم تبرز من القلم)
(جاءت ومن خجل تمشى على عجل * تخاف عند لقاها زلة القدم)
(فيها قبول فهى راجية * غرفا من البحر اورشفا من الديم)

(وقالت وقد كتب فى لوحات الزينة بمدينة بنها العسل)

(عند مرور الخديوى المعظم)

(البشر اجرى ببنها انهر العسل * والنصر اضحى بتوفيق الممجد لى)
(وافى الخديوى فاضحى نور بهجتها * كالبدر فى التم او كالشمس فى الحمل)
(والارض قد السبت اسمى مطارفها * وازينت فى بديع الحلى والحلل)
(مائم ارض سقاها فيض مقدمه * الا وفازت بزاهى الانس والجذل)
(تهلل القطر بشرا من زيارته * وايقن القوم حسن الفوز بالامل)

(وقالت)

(قلب بفرط الشوق منفطر اليم * يهدى تحيته ارق من النسيم)

{ويشف عن وجد كما يرضى الهوى * ويبين عن حب وعن ودسليم}
{نقض الاحبة عهدهم مع انه * ابدا على عهد الهوى العذرى مقيم}
{قسما بتعذيب الغرام وانه * قسم ولو لم يعلم اللاحى عظيم}
{مامات عن عهد المحبة لحظة * لست امرأ يصغى لهماز نميم}
{ولذاك وجهت العتاب وانما * شأن الحميم يعاتب الخدن الحميم}
{ما كنت آمل فى غرامك ماأرى * ان الزمان بكل صديق زنيم}
{وظننت صدقك فى دعاويك التى * سلفت وبعض الظن مضرف أثيم}
{والمرء يتبع منه خلف وعوده * لاسيما ان كان من أصل كريم}
{وله المفاخر ان سرت أفعاله * فى نهجها نحو الصراط المستقيم}

{وقالت وقد تولى الخديوية مولانا الخديو المعظم محمد توفيق باشا}

{بشراك يامصر عم الفيض فابتهجى * وزال مابك من اثم ومن حرج}
{وساعدتك الامانى بعد ماامتنعت * حينا وحقق أمر الصلاح رجى}
{تيجان تين الصفا أضحت تكللها * يد السرور بفوز دائم بهج}
{والسعد أشرق نورا والسما غنيت * عن نور أقمارها والارض عن سرج}
{* تقلد النير الدرى توليه * ضياؤها السوى الاصلاح لم يهج}
{لقد سرى البدر يسعى بالبشارة مذ * رأى السعود به فى أرفع الدرج}
{فانظر تجد عصرنا مرآته صقلت * تهدى أهاليه صبحا من البلج}
{هذا الخديو الذى قرت بموكبه * عين الزمان وقالت الهدى ابتهج}
{يسوس بالعدل والاصلاح أمته * ويبذل الفضل والجدوى لكل رجى}
{فالقطر يدنو الى عليائه شغفا * ومصر تفديه بالارواح والمهج}
{سوى سعادة مصر ليس يشغله * وغير أبواب فعل الخير لم يلج}
لله موكبه الزاهى ونضرته * وما تضمن من حسن ومن برج}
سرى ضحى والرعايا قبل ماديها * به وعطرت الارجاء بالارج}
زين الناس منه الخير وابتهجوا * واستبشروا بعد طول اليأس بالفرج}
{تلا عطارد منشوراً لدولته * وقال للسعد فى أعتابه اندرج}
{والدهر رنم بالبشرى يؤرخه * يامصر قد زانك التوفيق بالفلج}
{سنة ١٢٩٦ ٣٤١ ١٠٤ ٧٨ ٦٢٧ ١٤٦}

{وقالت تهنى بالعيد}

{من كوكب الاقبال لاح سعود * سحرا وعم ضياؤه المشهود}
{وتبلجت در العلا وتبرجت * وتنظمت من حسنهن عقود}
{وتلألأت في الافق أقمار الهدى * وتفتحت في الروض منه ورود}
{نور له في الخافقين توهج * وبروق للابصار منه شهود}
{والعيد أقبل والمسرة أشرقت * وبدا اليك سروره المعهود}
{الله أكبر عيد مجد مقبل * شبه تفاؤل يوم بالمنا مسعود}
{عيد بيمنك قد بدت آياته * والعيد ان تلك فيه فهو سعيد}
{لما غدت أيامكم غرر المنى * وافى ليشرف باللقاء العيد}
{والدهر يجهر بالتهانى قائلا * نلت السعود وسرك التأييد}
{متعت ما هب الصبا ويكون في * أضعاف أمثال له التعييد}
{وبدا لك الاسعاد والافضال والاقبال كل في حماك عبيد}
{يا من سرت في العالمين صفاته * أنت المنى والعون والمقصود}

{وقالت}

{ملك الفؤاد وقد سحر * بدر المحاسن مذ ظهر}
{عذب الرضاب مهفهف * يسبى المتيم بالحور}
{ما حيلتى في حبه * الا الخضوع لما أمر}
{من صدى وجفونه * منها المحب على خطر}
{واحيرتى في حبه * واطول شجوى بالخفر}
{أشكو الغرام ويشتكى * جفن تعذب بالسهر}
{يا قلب حسبك ما جوى * أحرقت جسمى بالشرر}
{رام الحبيب لك الضنا * لم ذا وأنت له مقر}
{لكن تعذيب الهوى * ما للشجى منه مفر}
{قابلته متثنيا * ناهيك من غصن خطر}
{ورأيته متبسما * كالبدر لما أن سفر}
{يا بدر حكمك الهوى * فاحكم ونفذ ما أمر}
{ألق الوشاح وخلنى * أصلى سعيرا في سقر}

{وعن العذار فلا تسل * ولأنت أولى من عذر}
{ودع الظلام على الضيا * واستر بطرتك الغرر}
{سامت بها الثغر الذى * يفتر عن غالى الدرر}
{واصدع بحسنك وافتخر * تيها بجيدك والطرر}
{فالشمس تخجل عندما * تبدو ويستحيي القمر}

{وقالت}

{ملك الفؤاد وقد وشى * بدر تكنى بالرشا}
{عذب الرضاب مهفهف * يسبى الشجى اذا مشى}
{ما حيلتى فى حبه * الاسعير فى الحشا}

{وقالت مخمسة للابيات الآتية}

{وعذرى الهوى العذرى وهو يبين * بمقسم التسبيح ليس يمين}
{ولا تنتك من ضرب الصفاح تبين * عيون عن السحر المبين تبين}
{يسائلها المشتاق وهى تخون}
{عجبت لها تنسى وقلبى حافظ * وانسانها يسبى النهى وهو واعظ}
{واعجب من ذا الفتك وهى لواحظ * مراض صحاح ناعسات يواقظ}
{لها عند تحريك الجفون سكون}
{فآها لها مرضى على شدة القوى * وهاروت عن أجفانها السحر قد روى}
{ولا ذنب للولهان فى لوعة الجوى * اذا أبصرت قلبا خليا من الهوى}
{واومت بلطف حل فيه فتون}
{يقاد لها طوعا أسيرا وطالما * أضاعت بوادى التيه صبا ومغرما}
{وكم فوقت سهما وكم سفكت دما * وما جردت من مرهفات وانما}
{تقول له كن مغرما فيكون}

{وقالت فى صدر جواب}

{سلام قد حوى منظوم در * سلوا عنه الرسالة حين عنت}
{ولو رامت تعبر عن ضميرى * وما لاقى بكم قلبى لغنت}

{وقالت}

{أرى صدر الرسالة عين بر * وما فى ثديها أثر الحنين}

{وقالت}

{جز يا نسيم على بان النقا وسل * عن الاحبة هل مالوا الى بدل}
{واشرح صبابة صب دمعه هطل * لولاهم ولم يجد بالمدمع الهطل}
{وحيهم بتحيات معطرة * بالمسك واسلك اليهم أقرب السبل}
{وان تعذر فيما بيننا رسل * فان مسراك يغنينا عن الرسل}
{فانهم منذ ماسار الفريق بهم * ما لذلى العيش فى قول ولا عمل}
{والقلب بات وأمسى حشوه شغف * والدمع كالمزن ان تحبسه ينهمل}
{من لى بتنزيه عينى فى محاسنهم * كى تشتفى بتهانى قربهم عللى}
{انسان عينى غريق فى مدامعه * فكيف يخشى على هذا من البلل}
{لما نأوا عن عيونى ظلت مكتئبا * حلف الهيام وقلبى دائم الوجل}
{لولا الامانى أغاثتنى عواطفها * لراحت الروح بين الرسم والطلل}
{كم بين روحى والاتلاف معترك * وكم لجفنى مع التسهيد من جدل}
{وكم قطعت الليالى فى محبتهم * وكم أرقت ونجم الليل يشهد لى}
{أبيت ليلى أناجى السهد منتظرا * غمضا وما السهد عن جفنى بمنتقل}
{ان غبت روحى قياس القوام له * بين الضلوع احتفال أى محتفل}
{حياك عنى سعود الفوز مبتهجا * بلذة العيش مسرورا وبالامل}

{ورثت والدها المرحوم اسمعيل باشا تيمور فقالت}

{عز العزاء على بنى الغبراء * لما توارى البدر فى الظلماء}
{حق على الايام تندب فقد من * هو نير الافصاح للبلغاء}
{فاجاه ريب الدهر أصمت نطقه * لما سقاه من كؤس فناء}
{فانقض ليثا والعيون هوامع * تبكى عليه بادمع حمراء}
{رجع الطبيب بيأسه متسربلا * وأراق جرعته على الحصباء}
{ناداه لا تيأس وعالج علتى * فعسى يكون على يديك شفائى}
{واكشف على قلبى فان بشرتنى * بالبرء خذ ملكى وذاك فدائى}
{واذا انقضى نحبى وما أجد الدوا * نفعا فوار الجسم عن أعدائى}
{وارجع لقومى الغافلين وقل لهم * ذبح القضا اسمعيل فى البيداء}

{يا شؤمها أخبار مفقود القضا * يا حرّ رجعته بغير رجاء}
{يا لهف عامرة القصور عليه اذ * بات الاسير على فراش عزاء}
{أمسى لفقد المائحات تحطه * بدلا عن الندماء والجلساء}
{يا حسرة ابنته اذا نظرت لها * عماته عين من البأساء}
{قالت وحق سنا أبوتك التى * كانت ضياء الامن للابناء}
{منذ ما فقدتك والحشا متسعر * والجسم منفصل من الضراء}
{يا كنز آمالى وذخر مطالبى * وسعود اقبالى وعين منائى}
{يا طب آلامى ومرهم قرحتى * وغذاء روحى بل ونهر غنائى}
{أبتاه قد جرعتنى كاس النوى * يا حرّ جرعته على احشائى}
{أبتاه قد حش الفراق حشاشتى * هل يرتضى القلب الشفوق جفائى}
{يا من بحسن رضاه فوز بنوتى * وعزيز عيشته تمام رجائى}
{ان ضاق بى ذرعى الى من أشتكى * من بعد فقدك كافلا برضائى}
{يا ليت شعرى حين ماحل القضا * هل كنت عنى راضيا أم نائى}
{لما قضى المولى بعدك وانقضى * أملى من الدنيا وقل عزائى}
{وجهت مبتهلا لربى وجهتى * ليعم روحك منه بالنعماء}
{فلك المنايا الخلد فزت بعذبه * اذ أنت معدود من الشهداء}
{ولى القلب فى سعير محرق * مادمت طائشة ليوم فنائى}

{وقالت فى ضمن رسالة}

{حل الرحاب نزيل ساقه شغف * للثم راحات مولى خص بالهمم}
{وجئت والشوق وافى نحو مدته * وفى يقينى أن ألقى أخا شيم}
{فتهت كالنون فى بحر له تيه * مذ هزنى لاعج من صدرى الضرم}
{وان حظى عقيل بالنكول ولى * نجم اذا قلت دم يا نجم لم يدم}
{والله لو أن لى بالشمل طائلة * لما قعدت عصيب الكف والقدم}
{تبت يدا سائق الاظعان ما رحمت * يداه للعيس سير الاينق الرسم}
{يا حث ليالى النوى بالوجد وهو على * ضعفى كتمت لظاه أى مكتتم}
{مولاى لى من بسيط العفو وافره * وأفضل العتب ما يبقى على العشم}

{ربطت باتنيه أمرامي بلا سبب * وكان عهدي مديد الفضل والكرم}
{عجبت اذ يزدري المولى بتابعه * ويدان العبد مجسوب في القدم}
{توم مزن الوفا أم الرضا فتى في * عطاشى ووردك صافى الماء للأمم}
{يسعى لساحلك الصادي فتحرمه * ووردك العذب يشفي الجسم من سقم}
{هب ان عبدك قد فادت جريرته * رضوى وارست مساويه على العلم}
{أليس قد قيل خير الناس عاذرهم * واحسن الخلق من يعفو عن الألم}
{لازال قولك قسطاسا ومعدلة * ولا برحت تقود الرشد بالحكم}
{وهذه مدحة تمشي على وجل * وفي الاشارة ما يغني عن الكلم}

{ولما وقد أصابها رمد سرى ألمه في الجفون}

{اذا شكت الورى سقم العيون * فانى أشتكي ألم الجفون}
{ابيت كواله أضناه وجد * أنادي من جفوني من جفوني}
{فلا جفن يطارحني فابكي * ولا صبر أزيل به شجوني}

{وقالت}

{حل الخديوي بالى العبد مبتهجا * وازينت مصر اذ نالت أمانيها}
{والقطر أفصح يشدو عند مقدمه * مولاي سرت بك الدنيا ومافيها}

{وقالت}

{حل السعود بمصرنا وازينت * والموكب السامي سراج سرورها}
{قد شرف القطر الخديو بقصره * بمت البدور بك الشموس بنورها}

{وقالت}

{بالخديو القطر أضحى مشرقا * وبه مصر على الدنيا تسود}
{قد أضاء القطر لما له * وازدهت في الكون تيجان السعود}

{وقالت}

قد صدني ودواعي الحب شاغلتي * والليل طال هوى والقلب مشغول}
{أبان لي حسن تيه راقني شغفا * وهمت بالتيه حتى قيل مقتول}
{أضاعني عندما أومى بحاجبه * وطرفه من بديع السحر مكحول}
{وشق ياقوتة في طيها درر * عند التبسم حتى قلت اكليل}
{نفسي مطيعته ان رام قتلتها * اذ كل ما يفعل المقبول مقبول}

{تلومنى فى ذهاب الصبر عاذلتى * وعند صبرى اذا مابان محلول}
{طويت ليلى مشغوفا بطلعته * والبين شاخصة والكف مغلول}

{وقالت فى الادوار الرباعية}

{قسما بانصار العيون * وبعزة القد المصون}
{دلى واسرى قد يهون * فى حب من رفع اللوا}

{دور}

{قد بان منقوط الخدود * بالخال وابتدا الصدود}
{لو جاز للمضنى السجود * لسجدت شكرا للهوى}

{دور}

{افديك يا غصن النقا * ذاب الشجى وكل البقا}
{مجنون ليلى ما التقى * ماقد لقيت من الجوى}

{دور}

{كم قلت يا اهل الخضاب * داووا المتيم بالرضاب}
{واسمح لصبك باقتراب * مالى سوى هذا دوا}

{دور}

{قسما بلحظك والخدود * وبنارها ذات الوقود}
{وبلين عطفك والقدود * ترثى لصب ماغوى}

{دور}

{يكفى صدودك يا غزال * عطفا لعشاق الجمال}
{الحاظك المرضى الكمال * هاروت عنها قد روى}

{وقالت ترثى والدتها}

{يا قبر لا هنا بالتى احرزتها * هى درة فى الدرج لاحت تسطع}
{قد خانها الدهر المسلم فاصبحت * لكؤس اسقام الضنى تتجرع}
{ذاقت مرير السقم من عهد الصبا * حتى قضت ايامها تتوجع}
{رحلت وقد افنى النزيف دماءها * والقلب فى حسراته يتصدع}
{كم من طبيب لم يكل وطالما * داوى ولكن داؤها يتفرع}

{كم ليلة باتت تقاسي هم جسمه * وتئن مما قد حوته الاضلع}

{حتى أتى امر الاله لها ادخلي * لحدا وامر الله لا يسترجع}

{يارب فاجعل جنة المأوى لها * دارا يطيب نعيمها تتمتع}

{واسكب على جثمانها سحب الرضا * فضلا وان تلك قد سقتها الادمع}

{بشرى لارباب النعيم نعيمهم * طوبى لمن من نهرهم يتضلع}

{يامنزل التشتيت حسبك ما جرى * فعيوننا قد اقسمت لا تهجع}

{ما بال هذا الدهر يفجعنا بالاسى * ألبابنا ولكم بحزن يفجع}

{ذهب الاحبة واستقل ركابهم * ياليت روحى ودعت اذ ودعوا}

{ياليتهم طلبوا الفداء فهذه * روحى ولكن ليت ليست تنفع}

{وارادة المولى تعالى شأنه * حتمت لما هو دائما دا انصع}

{وقالت ترثى شقيقتها}

{يامن اتى لتبرية رأطرسه * مهلا فليس كتابه بمداد}

{واعد له نظرا فان حروفه * كتبت بذوب العين والاكباد}

{ما خضبت كفا ولكن أهلها * قد خضبوا راحاتهم بسواد}

{ما زينوا بملابس منقوشة * ابدا ولكن زينوا بحداد}

{تبا لدهر خانها واغتالها * من خدرها كفريسة الآساد}

{وفريدة لم تدر قيمتها الورى * قد باعها الغواص بيع كساد}

{نظمت بعقد الموت وهو مفصل * بجواهر فى نظمهن جياد}

{وجدت واعدمها الزمان حياتها * ما أقرب الاعدام للايجاد}

{واخلو لقت بيد ولانا اصلاحها * علنا فعاجلها الردى بفساد}

{جاء الطبيب بجس نبض ذراعها * فرأى التأثر ليس كالمعتاد}

{فتنفس الصعداء مرات وقد * اعيا وقال اليوم ضل رشادى}

{فتنهدت جزعا وقالت سيدى * أأموت قبل الترب والانداد}

{واسير من دون الانام وكم ارى * للدهر قبل الموت من رواد}

{أواه من فعل الزمان ومكره * مكر الزمان يزول بالاطواد}

{بلغ العدو مع الحسود مراده * واحسرتا اذلم افز بمرادى}

{فبقيت بعد حياتها تنتابنى * نوب الردى حتى لزمت وسادى}

احبيتى

{أحبتي كيف الرضا بتشتت * قد ضر بالأحوال والأولاد}
{ومتى يكون وانى ماعشت لا * أرضاه للغرباء والآحاد}
{ياقبره لاقد حظيت ببدرة * جلت عن الأمثال والأنداد}
{أنابي الى ماقد ضممت تشوق * ياليتني أسعد بالترداد}
{كنز اللآلئ كيف يختم درجه * ياليتها شلت يد الحصاد}.

{وقالت}.

{مال الفؤاد لغصن بالتى ثمل * من ميله لعبت أيدى النسيم به}
{أمال جيد الظبي من لينه شغفا * والميل فى الظبي من أقوى مذاهبه}
{وارث ذوائبه شمسا فغرته * تحت الشعور كليل فى غياهبه}.
{شب الجوى بين أحشائى لرؤيته * فتهت والحظ يصمى فى مضاربه}
{سألته رحمة من لحظه فأبى * وزاد قلبى تبريحا بحاجبه}
{من سحر أجفانه هاروت قابلنى * ومد فى صدغه احدى عقاربه}
{وكنز مبسمه الزاهى ولؤلؤه * مرصد بأفاع من ذوائبه}
{لما رأى حيرتى فيه انثنى عجبا * وقال ان الهوى يودى بصاحبه}
{فقلت ياهازئا بالصب تعرف ذا * مابال قلبك لايعنو لواجبه}

{وقالت فى دعوة وليمة لولدها}

{شرفوا النادى وحيوا * بالصفا والارتياح}
{فيه تجويد المثانى * وسماع الانشراح}
{أبكه المحمود داعى * واعطفوا بال السماح}
{فمذاق العيش يحلو * فى نسيمات الصباح}
{كى يقول البدر فوزا * نير المشكاة لاح}

{وقالت}.

{سيف بجفنك دائما مسلول * ما أنت عن فعلاته مسئول}
{شهدت عيونك أن لحظك قاتلى * وقصاصه حق وهن عدول}
{لما رأت منصوب قلبى وهو فى * صلة العذاب لوصله موصول}
{بنيت على كسر وعامل سحرها * تقديره ان الشجى مقتول}.

(وقالت)

(أسياف جفنك في الفؤاد حداد * فعلام يبني كسرها المعتاد)
(أجفانها مرضى وكم سفكت دما * وسطت على الآساد وهي شداد)

(وقالت مؤرخة ولادة شقيقتها)

(طابت نفوس أولي النهى برحيق * وتكاملت أفراحها بوثيق)
(حيا البشير بأنس أحمد قائلا * لاح المنا بالبشر والتوفيق)
(نجل نجيب مذ تبدى بدره * قال المنى لعلاه أنت رفيقي)
(قالت لوالده الشقيقة حبذا * حيا مصابيح البنات شقيق)
(فاهنأ بمولود بدا تاريخه * وجه المنا بشراك بالتوفيق)

(وقالت)

(يا من له قال الورى لما غدت * عين الزمان بنور مظهره تسود)
(رب السعادة والسيادة والعلا * لا زال بابك كعبة لاولي الوجود)
(ألبست فرق العصر تيجان البها * حتى غدا لك شاكرا كل الوجود)
(لازلت في أفق المعالي كوكبا * يقضي على الدنيا سناؤك بالسعود)
(وبقيت في شرف ومجد باهر * تسمو مواكبه على رغم الحسود)

(وقالت في رسالة لبعض العلماء)

(علامة البلغاء هل من نظرة * تشفي بحسن شمولها الارواح)
(ولك المفاخر في البرية حلية * ولكل الانام لحسنها ارتياح)
(فلأنت من شهد الزمان بمجده * ولأنت بين أولي الهدى مصباح)
(ولأنت روض في الفضائل مزهر * دارت على نفحاته الاقداح)
(أبدا يميل لعرفه متعطر * ميل الغواني قد شجاها الراح)
(بنسيمها تنسى الصبابة نشوة * ماناح ايك وفاح اقاح)

(وقالت في جبر الخليج وقد دعيت عند احدى صديقاتها)

(يجاب قد دعا والانس عيد * واروى القلب بالنيل الجديد)

(وقد رافقت شمول اليوم حتى * شممنا العود في كف الفريد)
(طربنا بالزهور وبالندامى * وجاوزنا السعيد بألف عيد)
(بها دمع المسرة كل حين * وداعي الانس في عيش رغيد)
(وان لام العذلة اذا طربنا * فقل لهم غلطتم في الشهود)
(وغادرهم بغفلتهم وحيي * لمجلسنا على رغم العنيد)
(الى م يلومني فيها رقيبي * وأمسى قائلا هل من مزيد)
(يكافي العذول بضد قصدي * ومالي عن هواها من محيد)
(وليس عليه وزر في ولوعي * وما المولى بظلام العبيد)

(وقالت في بعض مراسلة)

(طرس المحبة بالجوى مختوم * وسطورها للعالمين علوم)
(فلكل حرف في الضمير صحيفة * طبعت لها فوق القلوب رسوم)
(كم يشتكي القرطاس لوعة لامس * لكن سر المشتكي مكتوم)
(ان قيل لا كتمان للشاكي فقل * متن الصبابة شرحه معلوم)
(والصب بين تجلد وتهتك * فالدمع يظهر والفؤاد كتوم)
(يا عاذلا لأولي الضنا كن عاذرا * فصبا المحبة للكئيب سموم)
(قل ما تشا فالحب سلطان له * مما يولي عادل وظلوم)
(ان طال لومك لم يزد عن لوعة * جسم الشجي بحرها محموم)

(وقالت تهني بالعيد بعض الامراء)

(بحسن طلعتك الدنيا تهنيها * فانها بك قد نالت أمانيها)
(والعيد أصبح من علياك مبتهجا * والدهر والناس والدنيا ومن فيها)
(ما العيد الا هلال منك مقتبس * نورا لعين الورى يجلوا ماقيها)
(أدار لي الدهر من صفو الهنا قدحا * يا حسن راح نديم الدهر ساقيها)
(ومصر أمست تباهي الكون من طرب * اذ انت بدر منير في لياليها)
(والبشر يبسم فيها عن صفا درر * تزدان في نظمها الزاهي لآليها)
(فاقبل ثنا ودعاء حسن تهنئة * بمدح أوصافكم تحلو قوافيها)
(لازال كوكبك العالي يضيء على * كل البرية قاصيها ودانيها)

(ودمت وربما اصدر الدهر تنعشه * طوبى لايام عيد أنت مجليها)

(وقالت متغزلة فى غير انسان والقصد تمرين اللسان)

(يامن أفاخر فى محبته ومن * أصبو اذا ذكر اسمه فى مجلس)
(الورد لو فى الخد صاحب شوكة * فلم ارتضى بمالوقدر النرجس)
(ما بال سهم اللحظ حل بمهجتى * أتراه من أفعال هاتيك القسى)
(يسطو ولا يخشى ملامة لائم * ويجور وهو محكم فى الانفس)
(ففؤاده كالصلد الا انه * تزهو محاسنه بروض السندس)

(وقالت)

(مولاى كم حمل النسيم سلامى * فملام تعنيفى وطول ملامى)
(ولكم بعثت مع البريد رسائلا * ومنعت حتى الطيف فى الاحلام)
(ولطالما ضحكت بروق رسائلى * لما بكت بصريرها أقلامى)
(فسل النسيم عن المحب فانه * الاسهاد مع مزيد سقام)
(قلبى بحبك ياغزال متيم * يشكو ظماه لثغرك البسام)
(واسأل خيالك عن هواى فانه * فى الليل مع طول النهار امامى)
(أنا لا أحول عن الوداد فانني * فى مبدا الاشواق مثل ختامى)

(وقالت فيما تصدر به الرسائل)

(سطرت الدهم بالشهب * وقلبى ظامئ وله)
(ولى شوق يلى شجنا * وكم لى فى الهوى وله)

(دور)

(على صحب أجنبهم * وناد راق رونقه)
(وانسانى بحبهمو * له دمع يغرقه)

(وقالت ايضا)

(سطرت الدهم بالشهب * وقلبى زائد الكرب)
(ينادى اننى صاد * الى الاحباب والصحب)

(دور)

(ولى عين لها مزن * كطل دائم الصب)

وتلك

{وتلك هي التي جابت * عذاب الحب للصب}

{وقالت في ختان ولديها}

{زار الهنا دار الختان فاشرقت * شمس السعود بحبهة المختون}
{قال السرور لذي الهناء مبشرا * عقبى لحاضر انسه الميمون}

{وقالت أيضا}

{دقت له العلياء دف سروره * لما زهت عن ثغرها البسام}
{وعدت تعوذ نجمه لما بدا * ودعت له في أفق المسرة سامي}
{والسعد أفصح بالمسرة قائلا * بختان مثلك زاد رفع مقامي}
{رمقته أحداق الورى من بشرها * وصفت له الارواح بالاجسام}

{وقالت}

{قد ضاع عمري في تشمت عذلي * والصبر فارقني وجسمي قد بلي}
{هل في الهوى حكم فاشكو حاله * ان صادفت عدلا يتم الحكم لي}

{وقالت من المربعات}

{قاطعتموني سادتي ما بالكم * وانا الذي اغرى هواه جمالكم}
{وتركتموني حين بان وصالكم * اشكو الحريق وفي الثغور رحيق}

{دور}

{ما بال هذا الدهر غير عهدكم * وأبان من بعد التواصل صدكم}
{فارقتمو بعد التجمع عبدكم * والجمع شأن الدهر والتفريق}

{دور}

{ما حيلتي الاسامرة الدجى * لما استحال الظن وانقطع الرجا}
{لكن لي بجمالكم حسن الرجا * ومن التجني لكمو قلبي يضيق}

{وقالت}

{عقدت عزمي وهم حلوا عزائمهم * وفي العزائم محلول ومعقود}
{ما طابقوا حين لم يبدوا مجانسة * ولا تشابه معدوم وموجود}
{أبدى ائتلافا ويبدون الخلاف وقد * غدا لهم في جيوش الهجر تجريد}
{وكم أقابلهم مستنزا ولهم * لسوء حظي في الاعراض ترديد}
{لو السعادة عين في مساعدتي * ما كان لي ساعد بالطوق مشدود}

(وقالت)

(الا بالله منعني * ببدر تم ياقوت)
(فالفظك مطرب سمعي * ومبسمك الشهي قوتي)

(وقالت)

(ان بان خبني بلقياكم فلي زمن * يطوى خيال الاسى في راحة الاسف)
(تبت يداه فكم بالكف أعصبني * عن اللقا واشي المزهو في تلف)
(أوزاد سمعي اعتلالا بالخفيف فلي * روح لديهم وشكل حاضر وخفي)
(مجموع أوتاد قلبي في الهوى افترقت * ومالذلك أسباب سوى الصلف)
(عاقبتموني ومارافبتمو ذمما * وكم قطعتم ولم تزنوا الى شغفي)
(يا كامل الحسن أسرع بالوصال فلي * دهر مديد وأحشائي على جرف)

(وقالت)

(بالجفن سقم وبالاهداب ايماء * وفي اللواحظ تحذير واغراء)
(وبالحواجب نون والعذار به * لام وخالاه مع وجنانه تاء)
(والقد كالغصن لولا نبل حاجبه * عشت عليه اذا لم يعش ورقاء)
(تقدر الثنايا كم لسلسلها * لدى الرواة أحاديث وانباء)
(من بعد ما اخضر عيشي اغبر رونقه * وادهى لبياض الفود حمراء)
(والجفن اهدى لنا بالانكسار جوى * وكيف صح لذى الاسقام اهداء)

(وقالت وقد طلب منها ارسال رقيم كانت أرسلته سابقا لولدها)

(يامن أضاع رسالة أهديتها * ترك الرسالة مثل ترك المرسل)
(حفظ الاحبة للحبيب رقاعه * وأضعت أنت رسالة المتوسل)
(وعلام تطلب ثانيا ارسالها * وتضيعها هدرا كأن لم ترسل)
(ماتم لو رمت الاعادة نسخة * وسوى التي أتلفتها لم انقل)
(قد قالها فكري محاضرة ولم * تسطر لدى وقته بالمهمل)
(يامفردا نظمت له عاماؤه * دور الثناء على الكمال الافضل)
(دعني ومافعل السقام فان لي * جسما على تلك العظام النحل)
(لي شاغل بالسقم عن ارسال ما * تبغي وارسلها اذا لم اشغل)
(لابد للتنميق من عقل ومن * فكر ومن قلب عن الدنيا خلي)

(وقالت)

(اعلل نفسي والاماني كثيرة * وما كان أغنى النفس عن ذا التعلل)
(فلا الوقت في أمري فاقضي مآربي * ولا الدهر يصغي لي فاكمد عذلي)
(ولا النيل يدنو لي فأروي بفيضه * ولا الصبر طوع لي فصلوا الحبا لي)
(ولا الحظ ذو سعد ولا البخت مسعف * ولا مهجتي صلد أقول تحملي)
(ولا لوم ان وارت في الترب حيثي * وقلت أقيمي حيث ذلك منزلي)

(وقالت)

(يا بدر رفقا بالفؤاد فانه * أضحى بمثل النسيم عليلا)
(محاب حمله اليك تحية * في كل يوم بكرة وأصيلا)
(فله على يدأدين بشكرها * اذ ما اتخذت سواه قط رسولا)
(ان رمت ابراز الضمير فانه * يحتاج شرحا في هواك طويلا)
(دنف أضاع العمر في لكن ولو * وعسى ولم يشف الكلام غليلا)
(وقد اكتسى ضعفا أضر بجسمه * حتى يرى حمل القميص ثقيلا)

(مفرد)

(موصول لطفك لا أفيك بشكره * صلني الى نعماك حسير جرائي)

(وقالت)

(تهادينا الزهور فعطرتنا * والنسمات تعطير مضاعف)
(سألناها الذي أزكى شذاها * فقيل لانها نفحات آصف)

(وقالت أيضا)

(أتهدي بالزهور لطيب عرف * ونفح العطر فيها مستعار)
(وفي الانفاس ما ينسي شذاها * وان بك في الرياض لها ازدهار)
(تخاطب من شغفت به شفاها * غذاء الروح ذاك الاعتطار)

(وقالت)

(عين المنى قرت بك الأعيان * واستبشرت لسعودك الاعيان)
(متغردت بربي الهناء بلابل * وتمايلت طربا لها الاغصان)
(والبشر عم على البرية نشره * وبدره قد كللت تيجان)
(حق بمثلك للزمان تفاخر * يا من لعين سعوده انسان)

(تهنا المناصب والنفوس بأسرها * والقطر بل تهنا بك الازمان)
(دام الزمان لسعد بابك خادما * مادام ينبت في الربى الريحان)

(وأجابت عن قول بعض الادباء وهو)

(ماذا تقول اذا اجتمعنا في غد * واقول للرحمن هذا قاتلي)

(فقالت)

(ان كان موتك من قسي حواجب * كالنون أو من سحر جفن ذابل)
(أو غرة مثل النهار وطرة * كالليل أو من جور قد عادل)
(او من لحاظ تسحر الالباب اذ * تروي لنا ما باب النهي عن بابل)
(فهي التي فعلت ولم أشعر بها * فعلام فكيف تلومني ياسائلي)
(أنا ما قتلت وانما انا آلة * في القتل فاطلب ان تردمن قاتل)
(ومتى اريد قصاص سيف او قنا * هل من سميع مثل ذا او قائل)
(والله قد خان الجميل ولم يقل * هيموا بلين قده المتمايل)
(ماقال ربك قط يا عبدي أطل * نظر الملاح وياجيل أوصلي)
(فعلام تطلب بالدماء وتدعى * زورا وتطمع في محال باطل)

(وقالت)

(ما كنت اعهد ما بالبعد من اسف * ولا اعي فيه حالا كان قبل خفي)
(حتى تقلبت في احصاب حرقته * وصرت مما الاقي عاذرا سلفي)
(لا تغترو ان الصبا بأني بنفحتكم * وكلما مراعا و بانقرام هفي)
(ولم ازل من نسيم الصبح لي اربا * يشفي فؤادي من التسهيد والشغف)
(لما يئست ولم يسمح الملتي * قاضي الهوى بنشيق من هوا الشغف)
(خاصمت كل نسيم فيك مبتكرا * وعفته بخيال مائس الهيف)
(خلوت الا لي خلواتي وخلت بها * خلو صدري من اللوعات والاهف)
(نفيت طيب الكرى القدمنتظرا * وكم شكوت بقلب خافق رجف)
(فياله من خيال غرني ونأى * وقد رماني بسهم السهد والكلف)
(ما بي قدك عندي غدوة ومسا * فلا تضن بمرآه على الدنف)
(حر التهابي ووجدي واحتراق دمي * بفيح وادي الغضا عن سوالف خفي)
(لما بصرت بما لا يبصرون به * ياسامري فلا تعجل على تاني)

{وراجع النفس انى قدضلت بها * جماعة ذاك فلم أبرح ولم أقف}
{فقال لى بابتسام من مباسمه * يامؤمن القلب لاتحذر ولاتخف}
{ماكنت الاخيالامعنوى لقا * لايستفيد الشجى منى سوى الكلف}

{وقالت}

{ان فزت بالقرب أقصتنى حواجبه * وخوف لحظيه يثنينى عن النظر}
{وان جنحت الى الهجران أزعجنى * الى جميل لقاه ضعف مصطبرى}

{وقالت}

{أحياكم الله هذا محفل ملئت * أكوابه بكميت من مسرات}
{من لطفكم شرفوا نادينا بكم * فان طلعتكم انسى ومرآتى}
{قوموا الى الراح كى أحيى بها سقمى * وصافحونى براحات وراحات}
{خلو راح المنام من كف كم نبعت * نبع الشفا مفا قلبى وراحاتى}

{وقالت}

{روحى بقربك قدنالت من الارب * ماترتضيه فرحها فى الهوى تجب}
{فضع يمينك فضلا فوق مهجتها * تكف بالكف ماعانته من وصب}
{لاتنكرن مزايا الحب ان له * فى الراحتين لراحات من التعب}
{وانظر ترالصب ملقى لاحراك به * بالتردد بين الماء واللهب *}
{من روح ربك روح قد خصصت بها * فامنح بها مهجة ان تنتفت تجب}
{لاتبخلن على نفس فديت بها * وانعش بها قلبى من النصب}
{وقل لانسانك الجانى على تلفى * باى ذنب لقتلى زدت فى الطلب}
{نصبت لحظا القلب مؤمن كاف * فصارفى الحب مهدما الى النصب}
{عوتم الانس سيف اللحظ جرده * وهز نحوى قواما فى الدلال ربى}
{الزمته وهو وسنان الهوى دينى * فاسدل الهدب لى عجبا ولم يجب}
{جدواك بالعفو مذجلت ماثرها * تسموعلى كل مايسمو من الرتب}
{نحن الخلود من العشاق ان رشفت * تلك الثنايا وماقى ذاك من عجب}
{شفا شفاهك منه الصب بالأملى * فى غنية عن طبيب حاذق وغبى}
{* اعزك الله بلغ ماأتيت به * بعادل لوتثنى قيل أنت نبى *}
{قامة العشق لاقت فى الغرام لظى * كانما قد تبناهم أبولهب}

{أنت عليك والابصار شاخصة * يستشفعون بذاك العادل الرطب}
{فادرأ بعفوك ما لاقوه من سعر * واحكم كما ترتضى فى الحب والغضب}
{صفت موازين زفرات بهم لعبت * فى شرا الحب ما مالت الى الريب}
{عزة الحب قل لى هل رأيت بهم * ما قدرأيت من المحسوب فى النسب}
{حب وصبر وحرمان وحر جوى * ومدمع ومهاد دائم الوصب}
{لا تلتقى بسعير انثنى دنف * فيما شكوت الهوى والوجد لم أعب}
{أعيذ لطفك من ظلم تكون به * بين الانام شهير الاسم واللقب}
{أعاذك الله من يوم اراك به * مثلى وحوشيت من لى أقيسك بى}
{حيث النفوس أقرت بالتى صنعت * وهم سكارى لما يخشون من عطب}
{وحق حبك لو فى البعث يمكننى * كتم الشهادة لم اخرج عن الادب}
{لكننى باعتذار منك فى خجل * اذ قال لا تكتموا العجم والعرب}
{فقال لى برموز من لواحظه * بعد ابتسام وما ابداه من طرب}
{أراك قد جئت عما قلت معتذرا * وان عذرك للاحسان لم يصب}
{يمحو الجليل عظيم الاعتداء اذا * ما ساع الخصم بالاخلاص فانتسب}
{أبحث يا معشر العشاق فاستمعوا * دعى لهذا ارشاطوعا وحق أبى}

{وقالت}

{ان الدهاة وان أبدوا بشاشتهم * فلا تقل بغرور فاتنى الغضب}
{فكم بحلو شراب سم مقتلة * والاسد تبسم اذ يبدو لها العطب}

{وقالت}

{لا تفرحن بدنيا اقبلت وصفت * بكل ما ترتضى واحذر عواقبها}

{وقالت}

{والله ما همت حظا باسم داعية * الا واعقبت فيها الهم من أسفى}
{ولا سعيت باقوى العزم فى أرب * الا رجعت طريح الارض فى دنف}

{وقالت}

{قامت بعذلى لدى المحبوب أقوام * وصمموا عزلتى عنه وقد حاموا}
{وكلما رمت قربا من شمائله * جاءت تهددنى لحظا أوهام}
{كانهم بعنادى عصبة كفروا * ما حل فى قلبهم صدق واسلام}

{ضلوا الطغيانهم جهلا بحكمة من * بامره كان ايجاد واعدام}
{وابرموا قتلتي بالبعد عن رشأ * لولاه ما رفعت للحب اعلام}
{هم استجدوا ببحر الحب ما وهنوا * وما استكانوا وما خاضوا وما عاموا}
{لم يعلموا اني قضيت العمر في لجج * ولي ببحر الهوى عوم واعوام}
{فكم ربحت عقودا منه مثمنة * وطالب الدر لا يثنيه اوهام}
{وكم صدمت بشعب في مسالكه * حتى استوى فيه عندي الزبد والدام}
{وكل ما نالني في الوجد يعلمه * ذاك الغزال كما خطته اقلام}
{لكنه سالك اسلوب عصبته * في كل ما قعدوا عنه وما قاموا}
{بالحقد هاموا وحاشا ان امثلهم * بآل يوسف مذ في جهلهم هاموا}
{وان تلوا في الهوى آيات غربته * وجودها وان صلوا وان صاموا}
{اني ارى في مجاري لحظهم ابدا * مناويا هي في الاحشاء اسهام}
{اخشى على الريم من نجوى ضغائنهم * لان الينهم في الغدر ضرغام}
{يدي على الكبد في صبح بدا ومسا * على شقيق له في الحي ما داموا}

{وقالت}

{شهد الشفاه حلا بطيب شفاء * فامنن ببعض المن للحكماء}
{وكفاك ابرامك ان يغنيهمو * عن كل طب نافع ودواء}
{وكفاك ابو رضاب ثغرك انه * ماء الحياة ورافع اللأواء}
{ان الجميل لقد حباك جميله * فامنن ولا تبخل بذي النعماء}
{واذا اتاك الصب ملتهب الحشا * زفراته ضرب من الرمضاء}
{ورأيت لوعته عليه تغالبت * شوقا الى ذاك الرحيق النائي}
{فامنن عليه برشفة او نفحة * من روح لقمان بغير رجاء}
{واذا رأيت الحب من الم الجوى * هد القوى بشدائد البأساء}
{عاطيه سلفات المديد تكرما * من قلبك الجافي بكل رضاء}
{لله درقسي حاجبك التي * كم جندلت ظلما من الشهداء}
{قد تهت عجبا في غرابة قولهم * ان الرشا الرامي من السعداء}
{فبحق تلك الناعسات وما لها * من يقظة اصمت بها احشائي}
{الا عطفت على فؤاد متيم * دنف الحشا داني المحبة نائي}

(كم أفتديك بحلو عمري راضيا * من كل بأس ذقته وعناء)
(يا طالما صادمت فيك عواذلي * وسدلت ثوبي ساتر الدماقي)
(فبمن اراق دماء آل المبهج * محسن الرضا وحبالك أمرولائي)
(لاتبطلن بمرهم القرب الذي * هو منتهى طبي وعين دوائي)
(واعطف على صب فداك بنفسه * يهديك خلاق لحسن بوائي)

(وقالت وقد شفيت من رمد)

(سفينة العين قد فازت من الغرق * واشرقت تزدهي من ساحل الحدق)
(مرت مشيدة ما مسها نصب * شفاف منظرها في أحسن النسق)
(ونورها ضاحك تبدو نواجذه * لما تنفس صبح الصحو عن شفق)
(قد ضم بالشوق محبوبا يعوذه * من الوشاة برب النور والفلق)
(فياولاة الهوى في صدقكم شفقي * اذ انني من ذهول الوجد لم أفق)
(بكعبة الحسن انسانا أرى فصلوا * عيني التي طالما ضلت من الغسق)
(وخبروني انساني صفاودنا * لمستهام رماه البين بالارق)
(نعم ببشر اللقا نهديك انفسنا * وقدنا وصل من تهواه فاستفق)
(اهلا بنور عيون راق لي وصفا * من بعد يأسي وطول الخوف والفرق)
(فيا تحيات بره شهدها بفمي * حلى مرارة تسهيدي من القلق)
(بأي قول احييه وعزته * عزت منالا فلم تدرك لمستبق)
(لكن ضمير التهاني غير مستتر * ونور أنسي بدا للناس كالفلق)
(وذا الرشا مذ تشافى حسن طلعته * كانت منازله شفافة الحدق)
(انسان عيني المفدى أنت لحت بها * لا أوحش الله من احسانك الغدق)
(آليت لما سقيت السم في سقمي * واحوجتني لياليه لكل شقي)
(لا اشتكي لوعتي الا لمن هو لي * في كل ضيم وضير بالعيون بقي)
(وقد منحت بنور منك مقتبس * برت يميني وكان اصدق من خلقي)
(ملت ليالي مصابي من جوى وأسا * وحملتني أثقالا على عنقي)
(قادت زمامي لكهف السقم واستندت * ببابه اشهرا طالت فلم أطق)
(كأنها ماضرة قد ضرها رفهي * بالقرب منك فجابت اسوأ الطرق)
(فهل نوت طهر أحقاد توار بها * بسيل دمع من الآماق مندفق)

لما

(لما استغثت بفضل الله يسر لى * الحال صبرا فالتنى من القلق)
(ورد الله نور المقلتين على * صب بعبرك هدفقط لم يشق)
(كم دق عظمى باسقام تقادرنى * كأنما عيون العين منسحق)
(كم قلت فى محنتى يارب خذ بيدى * واكشف سقامى وجد بالنوم للارق)
(فبالصغرين اهدى الشكر معترفا * لما لقى ما صفا البدر آن بالافق)

(وقالت ايضا)

(بالبنى مرحبا حيا لسانى * وأهلا قال فى صدرى جنانى)
(فعودى يا أويقاتى وهنى * لقد عاد الهنا بعد التوانى)
(ويا حلو السلام لعين سلمى * صفت العين مرآة العيان)
(فمن هنى يهنينى بعينى * فنور العين عاد مع الامانى)
(وها انسانها يا آل ودى * لطلعتكم بشور الشوق رانى)
(يحييكم بشهد الانس عنى * فهنوا بالسلامة والامان)
(لوامع نيرات كان قلبى * لشوق ضيائها ولها يعانى)
(حياتى فى تحياتى لنور * بماء حياته صحا سقانى)
(نعيمى نعمتى عزى عزيزى * دليلى مرشدى سبل التهانى)
(بعدك والذى كابدت فيه * وما لاقيت من ضيم دهانى)
(وغيبتك التى أفنت وجودى * والقت فى غيابتها عيانى)
(سرورى باللقا ونعيم قربى * اعاد بعودك الميلاد ثانى)
(لقد ارغمت كل طبيب سوء * اضاع بهزله طول الزمان)
(وقالوا مات قبل موتوا بغيظ * فبعد القصد حيا قد اتانى)
(وجدد بالوصال حياة روحى * أعوذه بآيات المثانى *)
(فدعنى بالخلى والخل تخلو * ونكحل بالثنا جفن الامانى)
(لمرآة الجمال ووجه بدر * دعانى يوسف الثانى دعانى)
(وقد اعددت مافى الكف طرا * لمن بقميص برئى قد حبانى)
(حبيبى بالذى أعطاك نورا * تقود به جكما ترضى عنانى)
(وذاك النور من مشكاة فضل * به لسبيل مقصودى هدانى)
(لقلبى ان سلاك صلى بنار * بها تكوى حشاشاتى بنانى)

(ولولا الصبر جدت ببذل روحى * لمن حيا بقربك والتدانى)
(ولم أبخل بها حبا لعيش * وعيش المرء مهما طال فانى)
(وقد مرت على المضنى شهور * يعانى من فراقك ما يعانى)
(ولكنى وددت العيش كيما * اراك كما ترى غيرى ترانى)
(فيامن قد بلوت بعاد خل * ويامن قد شفى شوقا سلانى)
(أبعد الحب ترضى أم بوارا * فقول الصدق يهديكم بيانى)
(أموت ومقلتى ترأى عزيزى * ويغفر زلتى من قد برانى)
(بسطت بالابتهال أكف جدى * لمن بالطف عن كف وقانى)
(اذا يئس الطبيب وكل عنى * بقدرته بما أرجو حبانى)
(ولست ببالغ مقدار شكرى * لوان جوارحى سبقت لسانى)
(سأضرع بالشفاء لكل خل * لمن مادمت عائشة شفانى)

(وقالت مستغيثة)

(أتيت لبابك العالى بذلى * فان لم تعف عن زللى فمن لى)
(مقرا بالجناية وامتثالى * لامر النفس فى عقدى وحلى)
(ومعترفا بأوزار ثقال * أقاد لحملها طوعا لجهلى)
(أقر بزلتى من قبل كى لا * تقر جوارحى بالذنب قبلى)
(اتيت ولى ذنوب ليس تحصى * اقول لراحمى بالعفو كن لى)
(ولم أعدد لذاك الحى زادا * اذا الاظعان قد قامت بحملى)
(ولم أصحب خلوصا لارتحالى * يقود عنان تسويفى ومطلى)
(وكم طاف الغرور براح عجب * على ولم أفق من فرق خبلى)
(وهمت بغفلتى فى عيب غيرى * وما أنا محفل الا بـ كلى)
(ضللت عن السبيل ولم أخله * وهل يبدو الرشاد لعين مثلى)
(سعت نفسى بان امشى مكبا * على وجهى لطاعتها فويلى)
(هدانى ناصحى فازددت غيا * وقلت لمرشدى بالزجر ولى)
(اراك بلمتى يا شيب عظتى * وقل حان الرحيل غدا العلى)
(فاول ما ترى جدث مهول * تهيل ترابه كف أخ وخل)
(وقد رحموا كأن لم يعرفونى * وهم نسبى وأبنائى وأهلى)

(وتشتغل البنون بقسم مال * أنا بسؤاله فى عظم شغل)
(فانت لوحدتى ولكل عاص * له رجاك من بعدى وقبلى)

(وقالت)

(حلو التمايل ممنوع من القبل * بحبه همت فى العسال والعسل)
(وموقف الخال بين الحاجبين بدا * فاعجب لحسن بلال من رآه بلى)
(مراض الحاظه قامت بنصرتها * سهام هدب هزت بالفارس البطل)
(فى وجنتيه شفيع كلما صدرت * أوامر الفتك احيا مهجة الامل)
(ولا ابتسام لدى الاعراض يسعفنا * ذابت قلوب من الاشفاق والوجل)
(ضلت سبل السرى فى ليل طرته * حتى هدانى نور بالجبين جلى)
(ياليته لم يطل بالجيد فتنته * وليته عن عظيم الشوق لم يمل)
(بين الثنايا ومجرى الشفاه حوى * دراله من بديع الاقحوان حلى)
(آمنت بالله كم طالت غدائره * فظلت زمرة العشاق بالطلل)
(قد صافحتنى بليل الصد راحته * وكنت من يقظة الواشى على وجل)
(فانشق شذى المسك من آثار راحته * بكف عبد له من عطرها ثمل)
(قالت وشاة الحمى حاش العاشقه * بان يفوز بلمع العين فى الحلل)
(وكيف يخلو بخل غير عصبته * ودونه فاتكات البيض والاسل)
(فكم محب صبا من قبله فغدا * باسهم الحى مطروحا على طلل)
(فياله من شهيد بالهوى مزجت * أكواب قتلته بالصاب والعسل)
(طاب افتضاحى وانى عاشق دنف * لا انتهى عنه فى حلى ومرتحلى)
(ان كان حبى له عيبا ومنقصة * وفرط شوقى به ضرب من الخلل)
(ما بالكم مذ دنا هاجت بلابلكم * وانبت الوجد دعوا كم لعكل خلى)
(دعهم ولومى وسبى أو فسفك دمى * انى مقر بلوعات الغرام ملى)
(وبدعة الحب أقوى بدعة عهدت * فمن يلم مسها ما بالغرام بلى)
(وقد تمثلت فيما قاله سلفى * أنا الغريق فما خوفى من البلل)
(افديه حين نحيل الخصر منه بدا * يهتز من خوف ردف خص بالثقل)
(بكر الكميت اذا دارت بحضرته * من وجنتيه غدت حمراء فى خجل)
(لو قابل البدر نشوانا بغرته * لصار طالع بدر الافق فى زحل)

(وقالت)

(قالت وقد واصلت ان كنت تألفنى * يا نفس المين حتى انهمر حينى)
(فقلت قومى بحفظ الله سيدتى * لا اقبل الشرط لو كنت من العين)

(وقالت من المربعات)

(مالى بلوعة ذا الغزال اهيم * والجسم منى ناحل وسقيم)
(ان العذاب به جنى لا ليم * والله بالقلب الخفوق عليم)

(وقالت)

(ما كنت ادرى ما الغرام وما به * حتى رمانى الوجد فى اعتابه)
(وغدوت بوابا بسدة بابه * من بعد قولى اننى لسليم)

(وقالت)

(مذ قال حاجبه الى تعالى * بولائه رق على تعالى)
(كم ذات بارك خالقى وتعالى * فى كل معنى انه لعظيم)

(وقالت)

(جل الذى زان الجباه بطرة * من تحتها لمع الهلال بغرة)
(كم بات يهدينى باعظم حسرة * وعذاب قلبى فى هواه أليم)

(وقالت)

(كم جادلى سحرا بطيب مزاره * فاخذت من فرط الجوى بيساره)
(وجعلت الثم منه خط عذاره * فاشارلى باللحظ وهو كظيم)

(وقالت)

(بانت عليك لذى الاقاء خصال * هى عند ارباب الغرام وبال)
(فاترك هواك فللغرام رجال * ما مسهم منذ الهوى تهويم)

(وقالت)

(وله بقلبك والدموع سواكب * وتزلزلت بالوجد منك مناكب)
(فكانما سقطت عليك كواكب * وتصارعت بالصدر منك رجوم)

(وقالت)

(لم يدر معنى الحب الا من غدا * يبدى البشاشة والها متسهدا)
(كم ذاب من زفراته متجلدا * ويقول طوعا انه لنعيم)

(دور)

(انى نصحتك بالامان محبة • ونصيحتى جاءت بمثلك رحمة
(فاختر لنفسك عن غرامك سلوة • تحيا بها عمرا وانت قويم)

(دور)

(لما نأى عنى وبان صدوده • والقد اصبح لا يفيق عميده)
(ملك الهوى رقى وحق وعيده • والحب خط بالجباه قديم)

(دور)

(مازلت اعنف بالهوى لما خطر • وامرغ الخدين فى ذاك الاثر)
(واقول معصوب الملامة باقر • داعيك ان طال الصدود عديم)

(دور)

(ياليل ها انا فيك ساه ساهر • ولعزة المحبوب شاك شاكر)
(ياليل قد ايقنت انك كافر • اذلم يكن لى من دجاك رحيم)

(دور)

(ياليل انك فى الفعال منافق • هذا تسهده وذاك توافق)
(واذا السهاد أتى فيك العاشق • ضاعفت شكواه وانت بهيم)

(دور)

(لما رأيت الظلم من ذاك الملك • وعلمت من تهديده ما قد سلك)
(اصبحت ادنو من جاه وقد هلك • قلب على عهد الحبيب مقيم)

(دور)

(كبد اطال بناره اتقاده • ابدا اراه مع الرضا منقاده)
(عنقى باغلال الهوى لو قاده • لرأيت ان الفضل منه عميم)

(دور)

(لما قدمت رحاب من رقى ملك • قدمت هذى الروح هديا للملك)
(اين المناص وقد نأى عنى هلك • برزت لمشتاق النعيم جحيم)

(دور)

(اصلى بحق الحب ما املى كذا • لا تنثنى عن مغرم الف الاذى)
(صب اذا لام المعنف او هذى • حاكى السحاب بكاؤه المعلوم)

(دور)

(اما السلو فيستحيل عن الهوى * فاختر لعبد لا يميل الى السوى)

(اما التعطف بالوصال أو النوى * والعطف أقرب والجميل كريم)

(دور)

(فاشار لى ذاك الرشا متبسما * حاشاى ان أصمى المحب المغرما)

(انى وجدتك بالجمال متيما * وأنا بودك صادق وزعيم)

(وقالت)

(قد مال كالغصن فى روض الصبا الساق * والناس للميل قد قامت على ساق)

(دارت سواقى عيون الناظرين له * كما جرى النهر من جفنى وآماقى)

(والنرجس الغض غض الطرف من خجل * ومال ميلة ذى خوف واشفاق)

(ولاح فى حالة الذهبو البنفسج اذ * بدا بثوب من الاحزان غساق)

(والزنبق اغتاظ من ضحك الورود وقد * شق الخدود فما يلقى له واق)

(واغمضت باقة النسرين من اسف * فصار من روعه يشكى الى الباقى)

(والماء لما رأى حال الزهور غدا * يجرى بقلب عظيم الشوق خفاق)

(وشمأل الروض حول الغصن دار وقد * تلا عليه بلطف رقية الراق)

(ان كان ذلك حال الزهر من عجب * فكيف حال اخى وجد وأشواق)

(أفديه لما صحا من سكره سحرا * وللطلى أثر فى خده باق)

(وقام يخطر والأرداف تقعده * وخصره يشتكى سقم المشتاق)

(وقال لى بلسان السكر خذ بيدى * فعذت من لحظه الماضى بخلاق)

(وقت بالامر والالحاظ تنشدنى * لاق عظيم الجوى من فتى لاق)

(امارأيت غصون الروض راقصة * وانجم الافق حيتنا باشراق)

(وقد تعانق دوح السرو من طرب * وكاد يلتف ذاك الساق بالساق)

(وقالت وقد كتبت به لاحد أولادها)

(قلبى لبعدك لم يصمد مجاورتى * وفر نحو حبيب فى حشا ءربى)

(قل لى بطلعتك الغرا وعزتها * واحكم كما ترتضى متعت بالارب)

(من غير قلب اتبقى روح مائشة * لا والذى زان هذا المجد بالادب)

(وقالت)

{سلام الله ما طلعت بدور * كطلعتك التي تجلي لعيني}
{على من عنده روحي وقلبي * ومسكنه سواد المقلتين}

{وقالت}

{صب لقربك بالحياة يجود * أني له بعد البعاد وجود}
{يختام طبع الحسن قد طبع الهوى * في قلبه هذا هو المقصود}
{ثمل الشمائل غير ان محبه * أبدا بسيف لحاظه محدود}
{ما رده عن حسن صدق في الهوى * كلف بعزل العاشقين عنيد}
{يا فتنة بالاصبي فيه امرؤ * الا رأى ما كان منه يحيد}
{الصب بالاعتاب أصبح يرتجي * عطفا ولكن المنال بعيد}
{انسيت صدقي في حروب عواذلي * وجميعهم شاكي السلاح شديد}
{قصدوا ابواري بالسلو وما دروا * ان اصطباري في هواك أكيد}
{ولقد اذعت هواك بين عواذلي * وسهامهم تدمي الحشا وتبيد}
{واقول مع حر الاسنة حبذا * صب بذياك الجمال شهيد}
{ولاء حسنك ما شكوت لمنة * مني عليك وقصدي المحمود}
{لكنني من فرط نار جوانحي * رغبا أكرر ما جرى واعيد}
{فعلام تهزأ بي وتشمت عذلي * وانا لديك كما ترى وتريد}
{قد صار مثل العهن قلبي بالاسا * واظن ان القلب منك حديد}
{لست الملوم بما جنيت وقد سعى * بنميمة من شأنه التفنيد}
{فعسى يجود بنور فجر الرضا * وعساك تعلم انني لودود}
{وعسى الليالي ان تمن بليلة * يسمو بطلعتها السعي ويسود}
{فهناك تبدي الراح كامن حقدهم * وتقوم من نفس النفاق شهود}
{ويعاد تقريبي وتثبت خلتي * بعطاء من هو مبدئ ومعيد}
{واقول للقلب المعنى بالجوى * بشراك فابشر قد أتاك العيد}

{وقالت وقد عاد الرمد}

{أسال مسايل السحب العوالي * فروى شعب مكة والعوالي}
{أم الآفاق قد هاجت عيونا * فأغرق نبعها شم الجبال}
{أم العباس في قوم عطاش * قد استسقوا ابذل وابتهال}

عهدت الغيث ينعش كل روح * ويحيي النفس بالماء الزلال
ظماء الجفون ومادنت بي * سفين الشوق من جودي الوصال
وقد أصبحت في بحر عميق * من الظلماء بجهود الملال
ضللت بليل اعتامي طريقي * اليكم سادتي فانعوا ضلالي
قضيت بكم ليالي مقمرات * فلم قد أظلمت هذي الليالي
وكان الدهر ملتفتا الينا * وهاهو مغمض الاجفان قالي
فواسفي على انسان عيني * غدا في سجن سقم واعتقال
حجبت بسجنه عن كل خل * وصرت مخاطبا صور الخيال
أانسان العيون فدتك روحي * يهون لعود نورك كل غالي
أترضى البعد عن عيني أليف * أضر بعزمه ضيق المجال
أذبت حشاشتي فزعا وروعا * شغلت بأسوا البلبال بالي
بمن جعل العيون أجل مأوى * لحفظك ايها الباهي الجمال
حياتي بعد بعدك لا أراها * سوى سكرات نزعات ثقال
وكيف اعدلي روحا ترجى * وشمس الروح مالت للزوال
غدوت بفرقة الفرقان صبا * أسائل في التلاوة كل تال
ولولا ان حفظ النصف منه * شفى قلبي لذبت من اشتعال
لعمري الحديث حياة روحي * وراحة مهجتي ونفيس مالي
وكم في الفقه من در رتعت * بها فكري ومن درر غوالي
أمس الكتب من شغفي عليها * وابلي حسرة من سوء حالي
وأندب مهجتي حيالاني * حرمت بدائع السحر الحلال
غمس المصحف الاسمى يميني * وقد وضعت على قلبي شمالي
وانشده لا يلك طال شوقي * ومالي غيرها عز ومالي
كلامك في الحياة وبعد موتي * وفي يوم التغابن والجدال
غذائي راحتي نوري أنيسي * دليلي بهجتي أملي كمالي
فراقك صدني عن كل قصد * وقد مر المذاق لكل حالي
فكيف أروم بعد اليوم ربحا * وأياي ذهبن برأس مالي
ولكني أرى في الصبر طبي * ومكية الجلا حسن امتثالي

(فيا ان عين غاب عنها * وبدلني به طول الملال)
(عسى ألقاك مبتهجا معافا * وأصبح منشدا أحلى مقالى)
(لتهنا مقلتى بـ... حبيب * بديع الحسن محمود الوصال)
(وانظم أحرف كالدر عقدا * به جيد الصحائف عاد حالى)
(فـربي قادر برّ رحيم * يجيب بفضله السامي سؤالى)

(وقالت استغاثة)

(اين الطريق لابواب الفتوحات * اين السبيل الى نيل العنايات)
(اين الدليل الذى أرجو الرشاد به * الى سبيل المعالى والهدايات)
(اين السلوك الذى أسرار لمحته * مصباح نور لمشكاة المناجاة)
(اين الخلوص الذى آثاره سبقت * يوم الرحيل الى دار السعادات)
(كيف الخلاص واجداث الشقا وطنى * وقد رمتنى بها أيدى الشقاوات)
(كيف المسير الى أرض المنى وأنا * بطاعة النفس فى قيد الضلالات)
(كيف العدول بقصد السبل عن عوج * أفضى بسعيي الى دار الندامات)
(كيف الرحيل بلا زاد وراحلة * تحث سيرى لأرض الاستقامات)
(ولى حقائب بالاوزار مثقلة * وعيس كدحى كلت عن مراداتى)
(فيا أولى الحزم حلوا عقد مشكلتى * وكيف أبلغ أقطار السلامات)
(عتبت نفسى على ما ضاع من عمرى * فى ملهيات وغفلات وزلات)
(فخالفت مقصدى جهلا وما انفلت * ولجة الدمع ولت فى المسارات)
(فلو بكت مقلتى العشر ما غسلت * ذنوب يوم تقضى فى الجهالات)
(ولو تبدد قلبى حسرة واسى * على الذى مر من تفريط أوقاتى)
(لم يجدلى غير دق الكف من ندم * على عظيم اساآتى وغفلاتى)
(ان طال خوفى فقد احيا الرجا أملى * فى غافر الذنب خلاق السموات)
(فاز المخفون واستن التقاة الى * دار السلام وفردوس الكرامات)
(وكان شغلى خضوعى زلتى أسفى * ووضع خدى على أرض المذلات)
(وطوع أمارتى بالسوء قيدنى * عن الوصول لغايات الكمالات)
(فلم يسعنى باثقال الذنوب سوى * ساحات غفران علام الخفيات)

(وقالت)

(مرارة الصبر خصت بالحلاوات * وجدت في مرها حلو السلامات)

(صبانتي في كهوف الصبر أمنع لي * من حصن كسرى ومن أعماق أغمات)

(كم بات دهري يريني نهج تربيتي * فينشني بقبولي وامتثالاتي)

(وما احتجابي عن عيب أتيت به * وإنما الصون من شأني وغاياتي)

(وكلما شب دهري في معاندتي * لم يلق مني له إلا اطاعاتي)

(وكلما آذني ظلما بثقله * عدلت سيري كما يرضى بمرضاتي)

(كم قابلتني ليال ريحها سعر * بطيئة السير ترمي بالشرارات)

(لاقيتها بجميل الصبر من جلدي * وبت أسقي الثرى من غيث عبراتي)

(كم أقعدتني أيام بصدمتها * وقمت بالعزم مشهور العنايات)

(وكم حليف فسد إذ تعنفني * تقول سعيك مذموم النهايات)

(فأحفض الطرف من حزن أكابده * وأهمل الدمع من تلك المقالات)

(وكم لصقت بأرض الظلم ناصيتي * فقمت من سجدتي أتلو تحياتي)

(وكم شكرت بفضل العدل عاذلتي * إن أحسنت أو أطالت في اساآتي)

(وما نعمت بيوم قد أتى غلطا * بالأنس إلا وقامت فيه غاراتي)

(ومذ أتت عذلي تبغي مصادرتي * ظلما منحتهم أسنى الكرامات)

(وكلما عددوا ذنبا رميت به * بسطت للغفر راحات اعترافاتي)

(وكلما حرروا منشور مظلمتي * وأثبتوا في الورى ظلما جناياتي)

(أظهرت شكري لهم بالرغم عن أسفي * وكان ما كان من فرط الثهاباتي)

(ولم أفه لذوي ود لمعرفتي * ان الحبيب حبيب في المسرات)

(أقوم والضيم تطويني نوائبه * طي السجل ولم أسمعه أناتي)

(أخفي الأسى إن حسود جاء يسألني * لاين تسي وأروي لابتهاجاتي)

(ان ضل سعيي فهادي الصبر يرشدني * إلى طريق رشادي واستقاماتي)

(ولم أزل أشتكي بثي ومظلمتي * لعالم الجهر مني والخفيات)

(علت ولاة الصفا أشهى غرائبها * لتقنص الفوز من وادي المودات)

(وبت باليأس في بطحاء متربتي * وكان شغلي لنفسي دق راحاتي)

(أقول للصبر لا عتب على زمن * أعطى لأبنائه أسنى العطيات)

(فقال مهلا ولا تغررك شوكتهم * فالصفو يعقبه سود الغمامات)

(فليس كل ملوم دام مكتئبا * وما السعيد سعيد للملاقاة)
(فدهرهم غرهم جهلا وما علموا * ان الزمان قريب الالتفاتات)
(فما توارت بغاة الغم من أسفي * حتى أناخوا بأجبال النكايات)
(تذكر الدهر عادات لما سلفت * وقد نسوها بحانات الخلاعات)
(ورد دهري سهام الحقد صائبة * اليهم فغدوا في شر حالات)
(فما استطاعوا أمانيهم ولا قنصوا * حتى استوينا بكهف الاعتكافات)
(قال الدهاة سهام الدهر قد وقعت * من ذلك الجمع في كشح ولبات)
(فقلت أنعم به من حاذق فطن * وانه لحقيق بالعدالات)
(ظنوا الزمان أباح السعد طالعهم * وانه اختص نجمي بالنحوسات)
(والصبر اشهدني ما كنت أغبطهم * عليه عادا عتبارا في العبارات)
(فلا يهولنك حرمان بليت به * ولا يغرك اقبال غدا آتي)
(كلاهما والذي أنشاك من علق * يفنى ويعدم في بعض اللحيات)
(اين الملوك الاولى كانت أوامرهم * محدودة كسيوف مشرفيات)
(تمضي وتثبت ما رامت وما رفضت * بين الانام باقوال مصيبات)
(قد احكم الدهر مرماهم فما لبثوا * حتى انطووا في الثرى طي السجلات)
(فكم مضى عزمهم في عز سطوتهم * قولا وفعلا بتسديد الرياسات)
(وكم سرى في الورى منشور سلطتهم * شرقا وغربا بانواع السياسات)
(يئوب بالعجز أقواهم اذا ألم * به ألم ويبدى شر حسرات)
(يلوذ ضعفا باذيال الطبيب وما * يغني الطبيب لدى فتك المنيات)
(وكم لفقد عزيز منهمو سكبت * مدامع كن بالنعما مصونات)
(وطالما احرقت حسراتهم كبدا * تضعضعت منه اركان الشهامات)
(فلا تقل لي متاع وهو عارية * واليأس عندي راحات اعتراضاتي)
(وقد بسطت اكف الذل ضارعة * لخالق الخلق جبار السموات)
(وبت ادعو عليم السر قائلة * يا غافر الذنب جد لي باستجابات)
(يا كاشف الضر عن أيوب مرحمة * حين استغاثك من مس المضرات)
(وصاحب الحوت قد أنجيته كرما * لما دعا بابتهال في الضراعات)
(انقذنه بالله العرش من ظلم * اظلمة النفس لا تقته بأعنات)

(وابيضت العين من يعقوب واسكبت * حزناً على يوسف في فيض عبرات)
(ومذ شكا البث للرحمن عاد له * نور العيون قريناً بالمسرات)
(ويوسف السيد الصديق حين دعا * في ظلمة السجن من بعد الغيابات)
(أوليته الحكم والملك العظيم كما * آتيته العلم من اسنى العنايات)
(ومذ دعاك باخلاص الخليل غدا * والنار من حوله في روض جنات)
(عادت سلاما وبردا بعد ما اشتعلت * ولم يفه من يقين بالشكايات)
(وقد رفعت بعين الذل داعية * اليك يارب ارجو غفر زلاتي)
(ربي الهي معبودي وملتجئي * اليك ارفع بثي وابتهالاتي)
(قد ضرني طعن حسادي وانت ترى * ظلمي وعلمك يغني عن سؤالاتي)
(فامنن علي بالطاف لتخرجني * من الضلال الى سبل الهدايات)
(أنت الخبير بحالي والبصير به * فافتح لهذا الدعا باب الاجابات)
(فكيف أشكو لمخلوق وقد جأت * لك الخلائق في يسر وشدات)
(فيا لها من جراح كلما اتسعت * أعيت طبيبي رغما عن مداواتي)
(انت الشهيد على قول أفوه به * مادمت عائشة فالحمد غاياتي)

{وقالت}

رب الدراهم أحصاها وعددها * في حصن أكياسه ألفا على الف)
(والحمد لله اذ عدى لمعبدتي * وعن سواها تراني قاصر الطرف)

{وقالت}

(حسن الوفاء وصدق الود قد صرعا * واستوحشا بفيافي الغدر وانصدعا)
(كلاهما من سقام لامساس له * حزنا على الحق والانصاف مذ رفعا)
(وقد رأيت الشفا بالصبر ممتزجا * والصبر احمد ما اجدى وما انفعا)
(فاستعمل الصبر ان الصبر قوته * من القلوب جميل اينما وقعا)
(ياسادة خلفوني بعد فرقتهم * اهفوالى كل داع بالغرام دعا)
(قد ضرني البعد عن مرآ طلعتكم * وقطع القلب مني صدكم قطعا)

{وقالت تهنئة قدوم}

(جاء البشير ونور الصبح قد لمحا * لدى القدوم وباب اليمن قد فتحا)
(أهلا بنور على نور بطلعته * عاد السرور وصدر الدهر قد شرحا)

فيا له

(فيا له قادما قرت به مقـل * حتى بدا الدمع فى آماقها فرحا)
(و يا له مقبـلا سرت به مهج * كادت تذوب بنيران النوى ترحا)
(وافى فاوطانه بالبشر باسمة * تهـتز انسا وتزهو بالهنا مرحا)
(واصبحت ألسن الاقبال ناشدة * هـذا العز يرقى والدهر قد سمحا)
(باى شكر أوفى حق مدحته * والحل والحصم فى تفضيله اصطلحا)

(وقالت)

(قم بالسـناء هان الله عافاك * وكل ثغر بفـوز البـرء حياكا)
(ودم بصحتـك الغـرا مبتشرحا * ودام فى السقم من عادى محياك)
(قد باشرتك العوافى بالشفا بصرا * فاسمح لها بشذى من طيب رياكا)
(جيش القوى قد أباد الضعف مبتدرا * الى رضاك و بالآمال حياكا)
(وذى ثغور التهانى بالهنا ضحكت * والجـد اصبح مسرورا البشرا كا)

(وقالت وقد شفيت من الرمد)

(شفيقة الروح ياقلبى لقد شفيت * واصبحت فى حلا أبهى السلامات)
(فابشر بروحين صحا بعد ما سقما * وروح الصدر من نفح المسرات)
(وارفع أكف الثنا لله سبحانه * ما غرد الطير من شوق بروضات)

(وقالت)

(أهيـل الحى هـل لاحت بدور * وهل وافى مع الصبح البشير)
(وهـل جاد الزمان بجمع شمـل * وحيا بالرضا دهر غـدور)
(وهل تروى الجوانح بالتلاقى * وتسـعفنى الامانى والحبور)
(متى يزهى بطلعتهـم سرورى * ويشفى مهجتى ذاك السرور)

(وقالت)

(تسهيد الشوق لقد غلبا * ولذيذ النوم به سلبا)
(والقلب شكا حزنا وصبا * كم قلت اذا الشوق التهبا)

(من حرغرامى واحربا)

(ظبى بالسفح من الترك * صنم فى الحسن بلا شرك)
(كم هاج فؤادا بالترك * كم صاد عزيزا بالفتك)
(وغنائم عزته نهبا)

(كم راش سهاما لمقل * وأصاب فؤادا لم يقل)
(مازال فؤادي منذ بلي * يهوى العسال مع العسال)
(ويقول وصالك قد وجبا)
(جفني والنوم قد اختصما * ولدي عليك قد احتكما)
(فبعز قوامك كن حكما * فالحق لسطوته رهبا)
(وأراه نأى عني وأبى)
(اعلام الحسن لقد رفعت * وجيوش الفتنة قد جمعت)
(جاءت الفتك فما رجعت * عن حومتها حتى وقعت)
(مهج راحت أربا أربا)
(لله قوام اتحفني * برشاقته قد اضعفني)
(وحسام لحاظ اتلفني * اترى منه من ينصفني)
(اذ ضيع صبري فيه هبا)
(وقالت)
(رماني بسهم فما انصفا * غزال لقتلي أطال الجفا)
(بعيد التداني قريب النوى * كثير الدلال قليل الوفا)
(زوايا القلوب له مرتع * ومهما تصدى لقلب هفا)
(بروض الشقائق قابلته * فكم من دلال لنا صنفا)
(* وقلة لحظ له ادعج * فكم من سيوف لنا أرهفا)
(أقول لجيد بصد النوى * أطلت افتضاحي فكن مسعفا)
(فمن لي بريم رمى مهجتي * فأتلف مني ما اتلفا)
(تقود زمامي له لوعتي * فأنهض للامر مستشرفا)
(لقد طال مهدي بهجرانه * وعني طيب المنام انتفى)
(تقول اذا ما رأتني العدا * سقيم الغرام يروم الشفا)
(أقول لراقي الهوى والطبيب * اذا ما التقينا برئي قفا)
(سلا من سلاني بنار الهوى * ايحيي فؤادا به قد عفا)
(ويسمح عطفا بحسن الرضا * تعالا بشرط وما عرفا)
(وقالت لقدوم دولتلو حسين باشا)

(لاحت بمصر مشارق الانوار * والليل ابدل ليله بنهار)
(فانظر ترى للانس صبحا مشرقا * يلقى الحسين مواصل الاسفار)
(مصر التي قالت لطيب قدومه * أهلا بكوكب زينتي وفخاري)
(اهدى قدومك بالسعود مسرة * توجت منها ساطع الانوار)
(قرت عيون اولى النهى لما بدت * آيات ذات المجد للابصار)
(قد طالما رفعت اكف ضراعة * لرجاء هذا العود بالاسحار)
(عادت به للقطر اعظم حلية * يزهى بها شرفا على الاقطار)
(وغدا به بدر التهاني كاملا * فلتفتخر مصر على الامصار)

(وقالت لقدوم دولتلو حسن باشا)

(لاحت شموس السعد بالاقطار * وجلت عروس الانس للابصار)
(واستبشرت مصر التي بقدومه * حسن الخلائق غرة الانوار)
(كم ذا توشح بالدجنة صبحها * مذ كان من شمس المكارم عاري)
(لو للديار فم لقالت مرحبا * بشرى بشير عزتي وصداري)
(قد أقبلت بالبشر دولتك التي * هي تاج آمالي وعين فخاري)
(لا زلت بدرا بالسعود متوجا * ما اهتز غصن في صبا الاسحار)

(وقالت)

احفظ لسانك من ذم الانام ودع * أمر الجميع لمن أمضاه في القدم)
(معايب الناس لا يكبرن عن غلطي * اذا فهت بها في محفل الهمم)

(وقالت)

(الناس شتى في الصفات فلا تكن * ممن يقيس الدر يوما بالبرد)
(ان قست فظا بالرقيق فلا تلم * من بعد نفسك في الورى أبدا أحد)

(وقالت)

(كم ذا نؤمل بالآمال أنفسنا * حتى كأن الفتى طول المدا باق)
(فالدهر يبسم عن حقد بشائره * فينا ويطوي نكالا ضمن اشفاق)
فانظر تر الناس سكرى غفلة عظمت * اداره الدهر واستغنى عن الساقي)
(ما الحظ الا امتلاك المرء عفته * وما السعادة الا حسن أخلاق)

(وقالت)

(آل الغرور لقد ساقوا لجانبهم * شرقا وغربا فدا است كل ما لاقت)
(طابوا الزمان على رغم بطاوعهم * وان اوقاته طوعا لهم راقت)
(وليس الاعداء سوف يخشاهم * برقط غدر الى عادانها اشتاقت)

(وقالت)

(قفا نبك في سار فيم سافر بقدمه * غزال بنفح المسك فاح عبيقه)
(وعوجا على تلك الرياض لعلني * افوز بنشر طاب منه نشيقه)
(وقولا لحادي الظاعن مهلا فربما * يروح بقلب طال فيها حريقه)
(سقى الله هاتيك الديار واهلها * بواكف غيث لا يكف طليقه)
(فثم كناس نورايت ظباءه * لعدني بشوق لا يحل وثيقه)
(واصبحت مثلي بين سهد ولوعة * ودمع وهي عن حوباري غريقه)
(اضعت شبابي بين صد وجفوة * بروحي شبابا مال عني وريقه)
(لهجت باسباب الغرام ولم افز * بمسكي خال طاب منه شقيقه)
(ومبت بسهم من جفون ومرهف * يهد الجبال الشامخات بريقه)
(فكم جبت ارضا اقتفى اثر راحل * ودمعي بسفح اليد يجري عقيقه)
(وكم جزت من بحر وذا خوف كرتي * يزيد على البحر الخضم عميقه)

(وقالت)

(تركت الحب لا عن عجز طول * ولا عن لوم واش او رقيب)
(ولا من روع زفرات التصابي * ولا من خوف اجفان الحبيب)
(ولا حذرا الفراق وخوف هجر * به تجري المدامع كالصبيب)
(ولكني اصطفيت عفاف نفس * تقر بصفوه عين الاريب)
(وذلك لانني في عصر قوم * به التهذيب كالامر العجيب)

(وقالت)

(غضضت نواظري عن غصن قد * وعفت حنين قلبي وهو روحي)
(فلو عقب الهوى قلبي وقالت * اذن روحي اروح لهلت روحي)
(وافكاري تسوح لفرط شوقي * فاطوي لوعتي واقول سوحي)
(فقلبي قد بكت عيني وقالت * اتوح الى النشور وقلت نوحي)
(وذلك لميله شرقا وغربا * لنغمات الغبوق مع الصبوح)

(وقالت في اثناء رمد)

(فدا العين مني كل عين * وما في الكون من ذهب وعين)
(ارى الظلماء قد حجبت عياني * واجرت من دموعي كل عين)
(والقتني بسجن يوسفي * وحالت بين افراحي وبيني)
(واقسم ان تحقق لي شفاها * لجدت بما ارى في الراحتين)
(فقد اصبحت في حزن وأين * وقلبي بين اتعاب واين)
(وما اهدت صبا الاسحار نوما * الى عين غدت في اسر غين)
(بقلب في دثار السقم جسمي * كأني فوق جمر المرتين)
(ثنا القمر الاساة بطول وعد * يعللني ويأس فيه حيني)
(ومن فرط يهددني جهارا * بصنعه المصوب في اليدين)
(وعهدي بالمياه حياة نفسي * فما لي قد ظمئت بماء عيني)
(فيا لله اي صفا وضوء * اصيب بكل عادية وشين)
(فهل هي في سبيل الله غازت * فذاقت بالقنا ظلم الحسين)
(فكم امسى بما القى حزينا * وبين النوم معترك وبيني)
(ابيت ومؤنسي الخفاش ليلا * وحالي معه شر الحالتين)
(فذاك بنور عينيه مهنا * ولي اسف بحجب المقلتين)
(وأبسط للظلام اكف بثي * واشكو لوعة بالظلمتين)
(تراني معرضا عن كل ضوء * فهل خاصمت نور النيرين)
(ينافرني السنا فأفر منه * كأن الضوء يطلبني بدين)
(واجنح للظلام جنوح صب * دنا لحبيبه بالرقتين)
(جزى الله السقام جزاء خير * فقد هذبتني وازال ريني)
(وصرت بما لقيت من الليالي * افرق بين ذي صدق ومين)
(حرمت مقاصدي ومنعت عما * تميل لحسنه نفسي وعيني)
(اذا رمت انتشاق الطيب يوما * وضعت يدي فوق الحاجبين)
(وناهيك انطواء مجلل كتبي * وتركي للحديث بمسرتين)
(وقد عفت الاساة وعدت ارجو * طبيب الكون رب المشرقين)
(الهي سيدي غوثي رجائي * عياذي عدتي ومزيل بيني)

(نعاني أبيض القرطاس لما * جفاني اليوم نور الاسودين)
(وقد جفت دواتي وهي تبكي * لما قد راعها من طول ايني)
(واقلامي كما انشقت لاني * حرمت مساسها بالاصبعين)
(غدوت اليوم أشباه لي * أقضي من فنون الكتب دبني)
(فجهلي عبرة والسقم أخرى * وعيني فدارتني العبرتين)
(فلولا أنني بالمسرات حالي * وتعلو زفرتي الفرقدين)

(وقالت وكتبت به لولدها)

(تروم حبة قلب وهي لؤلؤة * والقلب آتيك مشتاقا بحبته)
(لما حكت منك نور البشر قد جعلت * فوق الفؤاد لتحكي حسن طلعته)
(ورمت روحي لجاءت وهي ساعية * الى مناها الذي تهفو لرؤيته)

(ولها من فن المواليا قولها)

(أنصار عيونك علينا راقبه الاعلام * أعزها الله كم أبدت لنا أعلام)
(وغامز الطرف شاهد للهوى علام * حرص عى وردوجناتك بلال الخال)
(كاتب بخط العذار للعاشقين ميم لام)

(وقولها)

(حاش الرقاد عن عيوني من لها انسان * وطول الهجر من سهد وهو وسنان)
(لا شك انو ملك في صورة الانسان * واهل الغرام قدموا من وجدهم أعراض)
(من دولة الحسن يرجوا أجل الاحسان)

(وقولها)

(في معهد الراح وجدتو برتشف راحات * من حسن ظرفو سعى لي ألثم الراحات)
(نعم المواهب بجود الروح والراحات * ساعه سعيده وشمل الحظ يا قلبي)
(عادت اليك الاماني وكل ما راح آت)

(وقولها)

(ان جزت بالركب يا حادي المطايا عود * الى شذا هم لدى أهل المحبة عود)
(وانظر متيم صبح من هجرهم كالعود * وارحم عليل الهوى واردد عليه روحه)
(ماله سواهم بطبو من يجود و يعود)

(وقولها)

(سارت محافل حياتي يا أهيل الحي * من بعد ذا البعد ما تقولوا على حي)

(فيا نسيم الصبا حي الحبايب حي * اصبح بوجدي كما أمسيت في أشجان)

(واشكي هنا كل جوي قلبي لهما كم حي)

(وقولها)

(كحل بعينيك ام صبغ من الرحمن * جفن من الصرام صرم من الاجفان)

(قال بخديك ام صبغ من الديان * توهت فكر الانام في الجفن والخالات)

(تبارك الله ما احلاك من انسان)

(وقولها)

(لمستشار الغرام قدمت اعراضي * باني لحكم المحاسن متبع راضي)

(جالك الى محارمي واعراضي * طايع اوامر لحاظ ان عدل او جار)

(قل لي دخيلك على اسباب اعراضي)

(وقولها)

(الناس اسرى الجمال وانا اسير ظرفك * كم من بدائع تلاها للفؤاد عطفك)

(ابسم وقال لي تمتع قلت من اطفك * لما رأيت القوام في روض حسنك مال)

(كم قلت لو زر سقيمك والنبي زرفك)

(وقولها)

(الله اكبر دعاني الحب للتعذيب * وكلما ازداد القي في العذاب تعذيب)

(يا لائمي فيه تأمل كم ترى تهذيب * مناقب الحب مسطوره على الوجنات)

(ختامها المسك مستغني عن التهذيب)

(وقولها)

(لاحت سنايا الاحبه في هلول الصبح * يا قلب بشراك تمتع بالوجوه الصبح)

(اتى رسول البشائر قلت له يا صبح * كرر حديثك على سمعي ومتعني)

(قال لي سمح التزمانك بالرضا والصلح)

(وقولها)

(صبح المباسم بدا من تحت ليل الخال * اهلا بنير عديل البدر او له خال)

(صبح فؤاد الصبي عن كل معنى خال * تحذوا الامان من فواتن نجل الحاظه)

(يا ليل عاشق بساحر جفنه او خال)

(وقولها)

(مالى بعاذل قوامك نايه الافكار * امسى واصبح وتسهيد الجفون لى كار)
(وحق عينيك مالى فى هواك انكار * دعنى ابوس الانامل واشترى زورى)
(وان طال صدودك على عبدك تكون تذكار)

(وقولها)

(يا الف اهلا مليك الحسن اهو قابل * وكل معنى بحسن الامتثال قابل)
(هاروت لما اطلع انى بالسحر من بابل * كم من ضنى ياهت افكار وقلبه داب)
(يا قلب تقبل كدا قال لى نعم قابل)

(ولها فى الادوار)

(برضابه ماء الحياة * يحيى الرميم مع الرفات)
(ناهيك يوم الالتفات * مذ قال خذها والتوى)

(غيره)

(زارنى احيا فؤادى * من انا حتى لى فداه)
(قال لى ماذا تنادى * فى بعادى قلت آه)

(غيره)

(ما الهدب ولا الغرام * يا اهيف جراحى)
(قال لى آتى اقول لك ونام * والله صاحى)

(غيره)

(قد مت لحظ يوم * اعراض غرامى)
(شرح عليه الظلوم * اعلان نواحى)

(دور)

(انا كحصرك نحيل * والدمع راحى)
(تخمينك انى عليل * دامن نواحى)

(غيره)

(ته بالدلال واخبرعنى * حبك فنى)

مافاته مما وراء الطراز ابن النبيه وان هزت عامل براعتها فى الغزل فما البراعة الا أن تقول ومن ابن هانى وأين من هذا ما عبث به الوليد وابنه صريع الغوانى ومتى ابانت عن الحقائق فالقول ما قالت حذام ولئن برهنت على ابرام حكم فأجدر به ان يكون لكمال ابن الهمام وهيهات ان تكون الخنساء مراثيها او يترجم عن حال الاعمى وما سواه بغير مبانيها ومعانيها فما ترى منشدها الا نسيم الصبا والقوم اغصان او باكى طريح كربلاء من شيعة كريم عدنان

(ما كنت اعلم ان النيرات غدت * يصيدها شرك الافهام والفكر)

واشهد اليقين انها مع هذا الاطلاع وتراى الحكم على آدابها ما لا تحسن الا به الاوضاع ما شذت لتهانيرات افكارها عما يسوّل لها الدعوى ولا استمسكت الا بالعروة الوثقى والسبب الاقوى وبعدها أتى اتهام تال جهدا فى استفزاز عزمها الى مدارك الحق المبين فلم تجد عنه لا دابها بل اذعنت له وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

كتبه محمد احمد السملوطى

(ومن ذلك ما ورد من خلاصة أهل المعارف والفنون ومنهل الادب الصافى بل دره المصون العلامة الذى ما ابيض قرطاس الاسرفاد وادمداده ولا انبرى قلم الا للقيام بخدمة تحريره وامداده حضرة الشيخ احمد الزرقانى وهذا نص ما كتبه)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم انا نسألك التوفيق الى الاستمساك بما يقربنا اليك من الحمد كما نسألك العصمة من الاسترسال فيما يبعدنا عنك من الخطا والعمد ونضرع اليك اللهم ان تزجى سحائب صلواتك الوافية الوافره وترسل نوامم تسليماتك الطيبة العاطره على روح الوجود ومعدن الجود والسبب الاعظم فى سعادة كل موجود ينبوع الحكمة ومرجع الثناء المعلم بفضل عائشة على النساء وعلى آله هداة الامة وأصحابه الامراء الائمة ما نسج البدر ملاءة نوره لتغطية جواريه وما نشر الصبح جناحيه فألحق النسر الطائر بأخيه (وبعد) فقد اطلعت على هذا الديوان المسمى بحلية الطراز الآتى من بدائع الكلام بما فوق البلاغة ودون الاعجاز فوجدته ديوانا غريب النزعة بهيج الطلعة قد جمع الى جزالة العبارة سهولة الانسجام كما أضاف الى لطف المأخذ متانة الاحكام ما شئت من غزل يسبي العقول بسحره ويحل بين مصر الابداع ونحره

ومديح ينسيك ذكرى حبيب * وتهانى تزرى بشعر ابن هانى

ومرائى تهتز منها الروامق * بل تُصبى الارواح لا الابدان

بل ما شئت من حكم حتى ان تضرب بها الامثال وتقتدى بما تهتدى اليه منها فحول الرجال وتشير الى دولبات ابن ابى سلمى البيك فما لك فى ميدان الفخر به مجال الى غير ذلك من الاغراض الادبيه التى سلك منها طرائق قددا وعذبت مناهلها الصافية فكانت لكل بحر مددا واقسم بذمة الادب التى لا تخفر ونعمة البيان التى لا تجحد ولا تكفر والليل اذا يغشى من سواد سطوره المسكيه والنهار اذا تجلى من بياض طروسه الكافوريه ما وقفت عند غريب من معانيه الا وناداني امامك ما هو اغرب ولا تلبثت عند غرض من اغراضه البديعة الا وحدثني عنه بما هو الطف واطرب ولا عجب فى ظهور الدر من موطنه وصدور التبر عن معدنه فانه نتيجة افكار سيدة لم تشاركها فى ادبها النضير بل جلت عن المقابلة بمثلها فلا يراعى عند مدحها التنظير دوحة الشرف التى زكت اصلا وفرعا زهرة المجد التى كرمت تأدبا وطبعا روح الفضائل التى لا يستدل عليها بغير آثارها المحموده ولا تصل اليها الابصار وان كانت فضائلها مشهورة مشهوده

(عقيلة معشر سادوا وشادوا * علاهم باليراع وبالحسام)

(يكاد الفضل يسجد فى صغار * اذا ذكر اسمهم بين الاسامى)

(قد اقتسموا العلى أى اقتسام * وشيد مجدهم من وقت سام)

(يتيه الدهر ان ذكروا ابتهاجا * ويرفل فى ازدهاء وابتسام)

(تحاشى أن يجاريهم مجار * لدى العلياء والهمم الجسام)

خلد الله افكارها السامية كنز النفائس اللا... ل وادامها وذويها رافلين فى حلل السعادة والاقبال مبلغين بمنه تعالى من معالى الرفعة كمال النهاية ونهاية الكمال

الامضا

كتبه الفقير احمد ابو البقا الزرقانى

(ومن ذلك ما ورد من الفاضل الغنى بشهرته عن التنويه والسابق الذى غبرت آثاره المشكورة فى وجه مجاريه حامى حقيقة الادب بحسام فكره الثاقب رامى ثغرة الاغراض الشامخة بنبل نبله الصائب الالمعى المعروف واللوذعى الموصوف حضرة سليم بيك رحمى ادامه الله موردا للفضائل وظلا ظليلا لكل كاتب وقائل آمين وهذا نص ما كتبه)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

أقدم بين يدي نجواي حمد المنشئ هذا النظام التام وصلاة وسلاماً على الواسطة عقده صاحب اللواء والمقام واستمد من فيض مبدع العالم أن يوقفنا على أسرار زيات الابداع ويوفقنا لمعرفة حكم تفصيله الى أصناف وأنواع اذ كل قسم له في هيئة المجموع حكمة باهرة يتعطل جيد الكون بدونها ولكل نوع شأن مع باقي الانواع لا ينزل عن شؤنها فما لنا نفضل بعض الموجودات على بعض وقد خلق الجميع صانع واحد بعناية يطرح في جانبها اعتبار ناقص وزائد كالبيت لا فضل لسمائه على أرضه ولا لطوله على عرضه ولا مزية لجداره عن بابه ولا لحجره عن ترابه اذ لم يتم تكون جسم البيت الا بتلك الاجزاء فهي اذن في الحقيقة سواء موهنا لك انظار قاصرة وابصار غير باصرة تعمد لمزية ما فتعتبرها مبدأ الفضل وتعول عليه او تنظر لسواها بالاضافة اليها فيحصل التفاوت ويقع ولا بد الخلاف وتتميز اذ ذاك الاواسط عن الاطراف فهل بعد هذا ايصح أن يقال أن النساء أقل فضلا من الرجال فما بالنا يا بني الشرق تطاولنا على واجباتهن بلا طائل واضعنا منازلهن وهن حافظات المنازل واهملنا تربيتهن وهن مربيات أبنائنا واغفلنا تعليمهن وهن معلمات ذرياتنا فنشأن من أول وهلة على جهل وغفلة وظهرت من مبدا الامر على فساد وشر وصادف التعريف منهن قلوبا خالية فتمكن وشببن على حكم الوهم فاستوى على عقولهن وتسلطن ونبون على الهدى فلا يستطعن الانحياز اليه كما قال صلى الله عليه وسلم من شب على شئ شاب عليه وقد أفضى بهن الامر الى أن صرن أمهات وحكم عليهن الدور الطبيعي بان يكن مربيات فربين الابناء وهم في طور السذاجة على ما استقر عندهن وتمكن الجهل في افكارهم وهم في دور البساطة كما تمكن منهن ولا يجهل ذوو البصيرة أن مدة كفالة الام هي المدرسة الاولى للانسان وما يثبت فيها يعز تحول الاذهان عنه كما يعز تحوله عن الاذهان ولا بد أن هذا العهد يؤثر على ما يليه من الزمان وان وجد في حركات الدهر وتجارب الحوادث ما ينسيه في بعض الاحيان فرسخت في الجهل اقدام ابناء الجيل الا الاقل وتلاهم الخالفون فكانوا امثالهم أو أضل وعلى هذا انصرمت الايام حتى رمى جسم الشرق بالآلام وانحط شرفه الى حضيض الهوان ونسي حديث نفسه وقد سترت بحديث غيرهم الركبان وما تمادى الداء واعوز الدواء الا من فساد طباع الامهات المستلزم فساد طباع الابناء وما نشأ كل ذلك الا من اهمال ذلك الصنف وركونه

الى نسبته وملامح اعتقاد ضمته ودقة أهميته ومن ثم لا نسمح بان لها رتبة فى الفضائل
بعد الاوائل أو سبق فى الآداب بعد الاعراب أو نبا فى العلوم بين العموم ولا
يكون ذلك وما العلم الا بالتعليم ومتى يتسع نطاق الفهم وما هو الا بالتفهيم والعقل
شجرة ينبت التعود أعوادها فتورق وأفق تبرز التربية أقماره فتشرق

(غير ان الزمان قد يعتريه * غلط فى مسيره السرطانى)
(فترى فى الوجود آيات فضل * تبهر العقل رغم أنف الزمان)

فقد ينتج العصر الواحد واحدة لها آثار عظام تهتدى بمنارة عقلها الخلق الى معالم العلوم
فتسابق بلا سابقة تعليم وقدم منا عن عائرت عنهن الرواة فى العصور الاولى ولاسيما
من مآثرهن شاهد عدل لا بان لهن اليد الطولى كعلية بنت المهدى وولادة
وحمدونة الاندلسيه وأم البنين وعائشة الباعونيه وقبلهن الخنساء وليلى الاخيليه
وغيرهن من مشهورات الاسلام والجاهليه الا انى أقول وقول الانصاف أولى أن
يستمع والحق أحق أن يتبع ان من تقدم من النساء أقل فضلا ممن يظهرن فى مثل هذا
الزمان فان وجودهن بين أحياء العرب أو قرب من عصورهم ساعدهن على قوة
الملكة وانطلاق لسان البيان وكان استعمال فصيح اللغة العربية مألوفا عند الجمهور
ونظم الشعر اذ ذاك يعد من محاسن الامور فاما الآن وقد ضرب الجهل بجرانه وقوض
من العلم أعالى بنيانه وطمست معالم اللغة العربية وذهبت محاسن الآداب الشرقيه
فمن تظهر بتجديد تلك المعاهد تستحق المقام الاول فى الفخر وتنفرد بحسنات وجودها
سيآت العصر مثل عصرينا صاحبة هذا الديوان السيدة عائشة هانم كريمة اسماعيل
باشا تيمور سقى الله ثراه صيب الرضوان فكم لها من لآلئ معان منثوره وأياد على
دولة البيان مشكوره وتآليف تبصر ببلاغتها النهى وعظات ما سمعها غوى
الا انتهى ومنثورات تستخف محاسنها بالنجوم وقصائد تعبث أبياتها باللؤلؤ المنظوم
وقد جذبنى ولوعى بالادب وشغفى بمحاسن لغة العرب الى مزاحمة أرباب الانشاء
ومشاركة ذوى التقريظ والثناء فانه لا حرج على من يعترف بالفضل لذويه ويشهد
بالتبريز لبنيه والاعتراف بالواقع حق توجبه الذمه ويقرره علو الهمه ولعمر الحق
ان هذا الديوان يعد من لطائف هذا الزمان فليستبشر المحبون لتقدم الاوطان
ولا يقتصروا على تعليم مجرد الصبيان وليهنؤا بمقدمات الفلاح والله المستعان
فى تتميم النجاح . الامضا سليم رجى .

ومن

{وقل عشق شوقوا ياناس * واصبح بكاس}

(دور) {اموت شهيدك كانى * بس اعلمنى *}

{ان كان رضاقلبك لا باس * ع العين والراس}

(دور) {قلبى وعذولى ظالمنى * احلف عنى *}

{وباقى بلاش تصرف انفاس * فى دى الاجناس}

(غيره) {يالى أتيت بالعتاب * بدلك تداربنى *}

{مانش ضعيف قوة * هات لى سماح المحب}

{* وارتاح وخلينى * عين الدواهتوه *}

(دور) {انا أحب المحب * نفس الغرام روحى * فى القلب من جوه}

{وصبحت أول صب * الناس ترى نوحى * والسر هو هوه}

(دور) {اصل الحياه يا قلب * حبه وجودنارى * وان كنت تشكوى}

{لولا دواعى المحب * ما أوجد البارى * آدم ولا حوا}

(غيره) {تعالى ياخيال بجبة جماله * ونهل ع الرشيق الدوم بدلاله}

{ونحكم ع الفؤاد بجمل دلاله * لانه فى الجمال واحد وحيله}

(دور) {بتعبر ليه اسير حبك ياروحى * ولك اوصاف ترد الروح جميله}

{بشوقك فى ابادى الوجد روحى * وحق الحب شف صبحت ذابله}

(دور) {انا نااسلى غرامك لو سلونى * وروحى فى رحاب حبك دخيله}

{يعاب ع الثغر لو ابسم لدونى * وعينا الحب عن عيبو كليله}

(غيره) {حياتى بعد بعدك نوح * وودى نشبك منى}

{دا انت انت الغذا الروح * وليه ترضى البعاد عنى}

(دور) {سلامه مع عينى م الا * نعما حاقاب تعيمها}

{لهو انت القلب لا والله * دا قلبى من سكن فيها}

(دور) {روحى روح تنوب عنها * وادين حاضر وفين روحى}

{ماعندى روح تمادلها * وحق الفتك فى نوحى}

(غيره)

{يا حلو طبعك ظريف * وانت فريد فى الصفات}

{وكنت لى لطيف * قال لى دا كان يوم وفات}

﴿الخاتمة﴾

هذا آخر ما تيسر جمعه وتحسن لدى الطبع وضعه وقد جمعته رجاء أثر يبقى ودعاء بالرحمة الى الله يرقى معترفة بقصور الباع وقلة الاطلاع راجية من أدباء العصر ان لا يؤاخذوني بهفوة سبق اليها القلم وان يسبلوا على هذا المجموع ذيل الاغضاء كما هو شأن الكرم والله المسؤل في تمام القبول لا رب غيره ولا خير الا خيره وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ﴿وبعد﴾ فاني لما صممت العزم على طبع هذا الديوان وعرضته على بعض الافاضل من نبلاء هذا الزمان وردت الي من بعضهم هذه التقاريظ الآتية بل الدرر البهية السامية

﴿فمن ذلك ما ورد من حضرة العلامة الاديب والفهامة اللوذعي الاريب بحر العلوم الزاخر وعلم الفضائل الرفيع الفاخر وحيد عصره وفريد دهره حضرة الشيخ محمد احمد السملوطي شكر الله افضاله وحرس كماله وهذا نص ما كتبه﴾

أتيمن بفاتحة الفاتحة وخاتمة دعوى الكمل الاتقياء وأتبرك بالائتمار بأوامر الصلاة والتسليم على امام الانبياء

﴿ونبأها لي ان بالخدر عصمة * صدقتك انبهتماني الى القصد﴾
﴿به ربة التيجان فداواني * لا عجب من جمع تناهى الى فرد﴾
﴿بيان أسر السحر فى طي لفظه * وسر أبان الذكر يهدى الى الرشد﴾
﴿به مصدر الافضال يندى ويزدهي * به مورد الاقبال والجد والحمد﴾

به نادرة البيان ممن نشئ في الحلية ومن ينشأ في الحلية غير مبين به النفس العصامية والمدارك النابغة ولتعلمن نبأ ديوانها بعد حين انه ما فتحت مصراعا من أبواب هذا الديوان الاوخلتني في عرش بلقيس. ولا اجتلت الى ابكار هذه المعاني في حلل البيان الاوخالني من شهد أني أدرت أكواب الخندريس ولا جاريته بنظير الاوحاز قصب السبق بمراعاة النظير ولا تظاهرت عليه فى معترك الآداب الاوالتها لحسنات البديعية والبلاغة بعد ذلك ظهير •

﴿فلا صدق الدعوى بجاريه العلى * بحاري ولا اصلى ولا اجل السترا﴾ •

ان نظمت عقود المدائح سفر ابن حمدان من مدائح متنبيه واسف موسى المظفر على

{ومن ذلك ما ورد من حضرة ريحانة روض النجابة الناضر وبدر سماء الادب الزاهي الزاهر تاج مفرق العرفان وأوحد نجباء هذا الزمان حضرة محمد توفيق بك أحد المدرسين بمدرسة المعلمين وهذا نص ما كتبه}

{بسم الله الرحمن الرحيم}

الحمد لله الذي كور كمائم الكمام على زهور المعاني وصور كرائم الحكم في سطور البيان وصلاة وسلاما على من أصغت الى أمثاله الاسماع وأقبلت على مقاله الطباع سيدنا محمد امام الفصحاء وهمام البلغاء المبعوث للعالمين رحمة وبشرى القائل ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا وعلى آله وصحابته المجدين في اعلاء كلمته {وبعد} فان أولى ما تجملت به المخيلات باتقان البراعة في وصف عباراته واعتقلت الاغلات عن ان البراعة في كشف اشاراته وحامت قرائح التقريظ على حياض مقاطعه واقطرت فواتح التقريض في غياض بدائعه وحدقت أبصار الفهماء الى استشراف شوامس خوافيه - وانعقت أفكار العقلاء على الاعتراف من قواميس قوافيه ديوان حلية الطراز الذي تألف فيه من الشعر الرقيق والمعنى الدقيق ما تاهى بترتيله الصوادح وتغني بتمثيله القرائح صاغته من جوهر معانيها عقيلة حسنة المعاني فغدا نظم يغني بدائعه عن ربات المثالث والمثاني على أنه لم يسبق الى هذا الفضل من نساء العصر قبلها سابقه ولم يلحق بهذا الفضل منهن دونها لاحقه كيف لا وهي التي اذا كتبت خلت سقاطات الطل على زهور الربيع واجتليت لقاطات الفضل في سطور التوشيع وقد تعمقت في أصول التعبير فاحكمت وتأنقت في فصول التحرير فاعلمت ولله درر أخرجت من حقاق فرائدها وغرر أدمجت في آفاق قصائدها

{ما كنت أدري قبل شاعرة الحمى * ان العقائل تضرب الامثالا}
{وتصوغ في القرطاس من شذراتها * قرطالها وقلائدا وحجالا}
{حتى وقفت على عقيلة ربرب * أضحت اسرب المحصنات مثالا}
{تسبي معاني شعرها مستبسلا * ثبت الجنان يشرد الابطالا}

{الامضا}
{كتبه محمد توفيق}

{يقول مصححه الراجي غفر المساوي السيد محمد الفيومي الجماوي}

بامر العصمة في حصن عنايتك سعادة أبدية والتحصن في كنف رعايتك في شهود

الآثار رتبة سامية سنية فنسأل الله التوفيق من الحمد على ما نعجز لولا معونته عنه عليه
ونضرع إليه في أداء الصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد أولي العرفان وآله وكل من
انتمى إليه (وبعد) فإن شعرا أبدع في صورة الكمال بعد أن ولت شبيبة الدهر وطورا لاح على
مثال في قالب من الفصاحة جعل قرائح أبناء الزمان في حصر تحدى بأن ترسم نحو درر
مبانيه في صفحات الوجود وأن تنتظم عقود فرائده في سمط يحوي كل مجهود (أجل)
فقد أسفرت عن محاسنه تقاريظ بلغاء تسامت سماها فأبانت لجياد الإبراع أن تجمح
في ميدان المفاخرة عن استباق مداها ولعمر البلاغة إنه لبرهانها الأقوى على حججها
بيان منشئه وحجتها القاطعة على أن قول القائل وإني وإن كنت الأخير زمانه لآت
تمثل به فيه فكان جديرا بأن ينصب لواء شرفه على شواهق العوالي وأن يرده
ذوو العرفان في هالة بلاغته على هلال فضله المتلالي وحريا بأن يدار راح طبعه في كل
زمن لتنطرب أرجاء الأكوان بعبير نده وزوال الإحن فلذا وجهت عناية الهمة نحو
شهي طبعه لتطيب أندية الأقطار بنشر زاهر ينعه بعد الإذن في ذلك من سعادة
الجناب الرفيع محمود بك توفيق بمعاودة طبعه البديع وقد اكتسى من حلل التصحيح
ثوب الإتقان وارتقى من درجات التهذيب إلى أعلى مكان وكان طبعه
الفائق وتحسين شكله الرائق بالمطبعة العامرة الشرفية التي مركزها
في مصر خان أبي طاقية وفاح مسك الختام ولاح بدر
التمام في أوائل ثاني الربيعين من عام ألف وثلاثمائة
وثلاثة من هجرة سيد الثقلين صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلم وعظم وشرف
وكرم ما هبت نسمات
الوصال على أرباب
الأحوال